E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/1997/7
22 January 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧
جنيف، ٣٠ حزيران/يونيه - ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٧

تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة لعام ١٩٩٦

060397 050397 030397 97-01820

المحتويات

الصفحة

أولا - بؤرة تركيز جامعة الأمم المتحدة: إيجاد حلول للمشاكل العالمية الملحة - نظرة عامة ٣

ثانيا - أعمال الجامعة: القضايا والتحديات ٤

ألف - السلام والحكم ٤

باء - البيئة ٩

جيم - العلم والتكنولوجيا ١٦

دال - التنمية ٢٧

ثالثا - بناء القدرات: التعليم في مرحلة الدراسات العليا في جامعة الأمم المتحدة .. ٣٤

رابعا - نشر نتائج الأبحاث ٣٨

خامسا - التفاعل مع منظومة الأمم المتحدة ٤١

سادسا - حالة الجامعة في عام ١٩٩٦ ..... ٤٥

المرفقات

الأول - العناوين المنشورة في عام ١٩٩٦ ..... ٥٢

الثاني - أعضاء مجلس جامعة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٦ ..... ٥٤

أولا - بؤرة تركيز جامعة الأمم المتحدة: إيجاد حلول للمشاكل العالمية الملحة - نظرة عامة

١ - وافق عام ١٩٩٦ ذكرى مرور ٢١ سنة على العمل الأكاديمي الذي تضطلع به جامعة الأمم المتحدة. وقد أدت الجامعة دورا هاما خلال العقدين الماضيين في تنشيط التعاون الأكاديمي الدولي عن طريق مبادرات بحثية مبتكرة وبرامج لبناء القدرات، ومن خلال نشر نتائج هذه الأعمال.

٢ - وعقد مجلس الجامعة، وهو هيئة أدارتها، دورته الثالثة والأربعين في سانتياغو، شيلي، في الفترة من ٢ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. وتركزت المداولات في المقام الأول على دور الجامعة في مقتبل الألفية الجديدة والمشاكل العالمية التي ستتصدى لها.

٣ - وواصل المجلس استعراضه للمنظور المتوسط الأجل الثالث (للفترة ١٩٩٧-٢٠٠١ (MTP111/1997-2001). واستعرض برامج ومشاريع محددة في إطار برنامج وميزانية الجامعة لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧. ووافق أيضا على قائمة بأسماء المرشحين لشغل منصب رابع رئيس للجامعة، ستقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وستنتهي فترة عمل رئيس الجامعة الحالي، هيتور غورغولينو دي سوزا، في نهاية آب/أغسطس ١٩٩٧.

٤ - ويتيح المنظور المتوسط الأجل الثالث إطارا أكاديميا ومؤسسيا مدته ست سنوات لعمل الجامعة خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠١. ويتطلب من الجامعة إيجاد حلول للمشاكل العالمية الملحة في إطار أربعة مجالات برنامجية هي:

(أ) السلام والحكم؛

(ب) البيئة؛

(ج) العلم والتكنولوجيا؛

(د) التنمية.

٥ - ولهذا التقرير ثلاثة أهداف. أولا، يورد التقرير موجزا للأنشطة العالمية للجامعة في إطار كل مجال من المجالات البرنامجية المشار إليها أعلاه. ثانيا، يبرز الجهود التي بذلتها الجامعة في عام ١٩٩٦ في مجالات تدريب طلاب الدراسات العليا ونشر نتائج البحوث والتطوير المؤسسي. ثالثا، يبين كيف اضطلعت الجامعة بأعمالها بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى والدارسين والممارسين في عدد من البلدان في مختلف أرجاء العالم.

٦ - وعلى غرار الماضي، لا يقدم التقرير سردا شاملا لجميع الأعمال الأكاديمية التي اضطلعت بها الجامعة في عام ١٩٩٦. وبدلا من ذلك يبرز المبادرات ومجالات العمل الأساسية للجامعة. ويقدم عرضا وجيزا وموحدا لما تم إنجازه من أعمال عن طريق شبكة لا مركزية من الدارسين والمؤسسات.

٧ - ولدى جامعة الأمم المتحدة في الوقت الحالي خمسة مراكز للبحث والتدريب، هي:

المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية في هلسنكي، فنلندا؛

معهد التكنولوجيات الجديدة في ماسترخت، هولندا؛

المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية في ماكاو؛

معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا في أكرا، غانا؛

معهد الدراسات العليا في طوكيو، اليابان.

٨ - وبالإضافة الى هذه المراكز، أنشأت الجامعة شبكة دولية معنية بالمياه والبيئة والصحة في هاملتون بكندا. وتواصل الأكاديمية الدولية للقادة التابعة للجامعة أعمالها في عمان بالأردن، كما تواصل الجامعة برنامج التكنولوجيا الإحيائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي تضطلع به في كاراكاس، فنزويلا.

٩ - وهناك العديد من المؤسسات المتعاونة في مختلف أنحاء العالم عملت جنبا إلى جنب مع جامعة الأمم المتحدة ويرد ذكرها في سياق الأدوار المحددة التي تؤديها في اطار المجالات البرنامجية للجامعة.

ثانيا - أعمال الجامعة: القضايا والتحديات

ألف - السلام والحكم

١٠ - استمر نشوب منازعات جديدة في فترة ما بعد الحرب الباردة، الأمر الذي ألقى ظلالا من الشك حول المفاهيم السابقة المتعلقة بالسلام والأمن. كما أن إرساء الديمقراطية وكبح الفساد وتعزيز مشاركة المرأة وكفالة حقوق الإنسان كلها أمور تتطلب فهما أفضل للدعائم الاخلاقية والاقتصادية والسياسية التي يقوم عليها الحكم على الصعيد العالمي.

١١ - ويبحث هذا المجال البرنامجي لجامعة الأمم المتحدة العديد من القضايا التي تستأثر باهتمام دولي. وهناك ثلاثة برامج محددة:

(أ) السلام والأمن

إن المفاهيم التقليدية المتعلقة بالأمن الدولي تحتاج إلى إعادة التفكير فيها نظرا لأن القوات العسكرية تعجز أكثر فأكثر عن التصدي للتهديدات الجديدة التي تحيق بالدولة والمجتمع. ومع ذلك، فلم توضع بعد مفاهيم جديدة قوية بما يكفي لمواجهة التحديات الحديثة. ويدرس هذا البرنامج النظام الدولي لما بعد الحرب الباردة ويحاول تحديد مفاهيم جديدة للأمن ولدور الأمم المتحدة في إطار هذه المفاهيم. وتنفذ أنشطة هذا البرنامج الشعبة الأكاديمية في مقر جامعة الأمم المتحدة.

(ب) الديمقراطية وحقوق الإنسان

يركز هذا البرنامج على التغيرات الأساسية التي طرأت على فهم الدور الذي تؤديه الديمقراطية مع إيلاء اهتمام خاص للعلاقة بين الديمقراطية وحقوق الإنسان. وتتولى الشعبة الأكاديمية مسؤولية الأنشطة المضطلع بها في إطار هذا البرنامج.

(ج) الحكم وتعددية الأطراف والقيادة

إن العلاقات الجغرافية السياسية واتجاهات العولمة، بلغت اليوم درجة من التعقد جعلت عددا كبير من البلدان يرى أنه يفتقر إلى القدرة على الوفاء بالدور المرتجى منه في الساحة المتعددة الأطراف. ويبحث هذا البرنامج التحديات الدبلوماسية في القرن ٢١ ويحلل ما أخذ يخرج إلى الوجود في مجالي التدريب والتطوير من احتياجات خاصة بالدبلوماسيين والمديرين والموظفين المدنيين. وتتولى تنفيذ هذه الأنشطة الأكاديمية الدولية للقادة التابعة للجامعة والموجودة في عمان، ومعهد الدراسات العليا التابع للجامعة والموجود في اليابان، والبرنامج المعني بالحكم التابع للجامعة والموجود في إسبانيا.

السلام والأمن

١٢ - تتولى المشاريع التي تضطلع بها الجامعة في مجالي السلام والأمن دراسة النظام القائم فيما بعد الحرب الباردة وتحاول تحديد مفاهيم جديدة للأمن ودور الأمم المتحدة في إطارها.

١٣ - ويقدم "مشروع دعائم السلام" توصيات ومبادئ توجيهية في مجال السياسة العامة من أجل عمليات السلام الدولية في المستقبل. ويدرس الباحثون المشتغلون في هذا المشروع تأثير التنمية والاجراءات الإنسانية وحقوق الإنسان على عمليات السلام في مناطق منتقاة من المناطق التي تعاني من مشاكل والتي تعمل فيها الأمم المتحدة. وخلال عام ١٩٩٦، انتهى الباحثون من إجراء دراسة عن عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام في هايتي. وتصف النتائج هذه العملية الميدانية للأمم المتحدة بالتفصيل وتستخلص دروسا من كيفية تنفيذها. ونشرت النتائج بعنوان Haiti Held Hostage: International Responses to The Quest For Nationhood 1986-1996.

١٤ - وبدأت جامعة الأمم المتحدة في مشروع متعدد السنوات يحمل اسم "الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين" (UN21 Project). ويحلل الباحثون العاملون في هذا المشروع دور المنظمات الدولية، ويبحثون عن أفضل نموذج للأمم المتحدة في القرن المقبل. والمشروع مقسم إلى خمس مجموعات بحثية محددة بجهات فاعلة بعينها هي: المنظمات غير الحكومية، وقوى السوق، والمؤسسات الإقليمية، والمنظمات الدولية. وفي كل عام، تركز أفرقة البحث على موضوع محدد؛ وكان السلام والأمن هو موضوع عام ١٩٩٦.

١٥ - وتسعى جامعة الأمم المتحدة أيضا إلى إيجاد حلول للأسباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وراء حالات الطوارئ الإنسانية التي تؤثر على الأمن. فالعدد المتزايد لحالات الطوارئ الإنسانية في أرجاء العالم لا يمكن أن يعزى فقط إلى تزايد وقوع الكوارث الطبيعية. بل المرجح أن يكون السبب حالة من الضعف لم يتم تفسيرها حتى الآن وعدم الاستقرار الإثني - السياسي. وقد نسق المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة مشروعا تحت اسم "موجة الطوارئ في العقد الماضي: أسبابها، ومداها، وإمكانية التنبؤ بها، والاستجابة لها"، ونشر ثلاث ورقات في عام ١٩٩٦ تطرقت إلى هذه المشكلة وهي: "التنمية والمعونة والنزاع: حالة رواندا؛ و "تعريف الطوارئ الإنسانية: ما هي، ومتى تنشأ، وما هو مداها" و "اقتصاد الطوارئ الإنسانية".

الإطار ١ - الإثنية والسلطة في العالم المعاصر

يرى الباحثون في جامعة الأمم المتحدة أن هناك ستة نهج من شأنها أن تساعد في إدارة المنازعات التي تتأصل جذورها في قضايا السلطة والحكم. وهذه النهج هي:

١ - تحقيق اللامركزية في سلطة الدولة عن طريق إقامة اتحادات فيدرالية إقليمية؛

٢ - تشجيع المشاركة الإثنية المتعددة على المستويات الاتحادية الفيدرالية كوسيلة لتقليل المنازعات الإثنية الناجمة عن ابتعاد القطاعات الإثنية غير المهيمنة عن السلطة المركزية أو رفضها لهذه السلطة؛

٣ - تنشيط التعاون السياسي فيما بين الجماعات الإثنية عن طريق تدابير وحوافز خاصة.

٤ - الحد من الفروق والتفاوتات الإثنية - الاجتماعية؛

٥ - تعزيز الحكم الذاتي المحلي والمنظمات المجتمعية المشتركة في التصدي للقضايا الإثنية على المستوى الشعبي؛

٦ - السماح للناس بالحفاظ على ثقافتهم وتنميتها.

(Ethnicity and Power in the Contemporary World حرره Kumar Rupesinghe و Valery A. Tishkov ونشرته مطبعة جامعة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٦).

الديمقراطية وحقوق الإنسان

١٦ - تدرس مشاريع جامعة الأمم المتحدة في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان موضوعين اثنين هما: ما حدث من تغيرات في فهم معنى الديمقراطية، وازدياد أهمية الأدوار التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية والمرأة. وجميع المشاريع في هذا البرنامج تنسقها الشعبة الأكاديمية في مقر الجامعة.

١٧ - ومشروع "الطابع المتغير للديمقراطية: الديمقراطيات القديمة والجديدة" يتناول تنوع الديمقراطية، ويعيد تقييم عمليات إرساء الديمقراطية، ويستطلع الأدوار المؤسسية الديمقراطية في تعزيز السلم وحقوق الإنسان والتنمية. ويتضمن المشروع عقد مؤتمر دولي وثلاث حلقات عمل إقليمية وندوة ختامية. وقد عُقد المؤتمر الدولي في مقر جامعة الأمم المتحدة في تموز/يوليه. ودرس الباحثون فيه عدة تفسيرات للديمقراطية بغية وضع إطار مفاهيمي وتحليلي. وستقوم الأفرقة البحثية الآن بتقييم الديمقراطية في موقعين اثنين في آسيا وفي أوروبا.

١٨ - ويتناول مشروع "البعدان الناشئان للديمقراطية: العولمة والقيادات الجديدة" موضوعين اثنين، هما: المنظمات غير الحكومية والمرأة. وينقسم موضوع المنظمات غير الحكومية إلى مشروعين فرعيين، هما: "خطة بحوث لأغراض المنظمات غير الحكومية"، و "المؤتمر العالمي لعام ١٩٩٨ للمنظمات غير الحكومية". والغرض من هذين المشروعين هو دراسة ازدياد أهمية دور المنظمات غير الحكومية في المجتمع المدني العالمي وتعهد إقامة علاقات جديدة بين المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة.

١٩ - وفي الاجتماع المتعلق بخطة البحوث لأغراض المنظمات غير الحكومية المعقود في أيلول/سبتمبر، تبادل المشاركون الآراء بشأن دور المنظمات غير الحكومية ووظيفتها وأثرها بالنسبة لإعداد خطة بحوث جامعة الأمم المتحدة. وفي الاجتماع التحضيري للمؤتمر العالمي لعام ١٩٩٨ للمنظمات غير الحكومية، المعقود أيضا في أيلول/سبتمبر، برز عدد من الأفكار بشأن كيفية تنظيم المؤتمر. وفي الندوة الدولية المعنونة "الأمم المتحدة والمجتمع المدني"، استمع المشاركون إلى أعضاء هيئة النقاش وهم يتبادلون الآراء بشأن ثلاثة مواضيع رئيسية هي: الدور المتغير للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني العاملة مع الأمم المتحدة، وتجارب المنظمات غير الحكومية في مجال النُهج الإقليمية والعالمية، ورؤى العلاقة بين المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين.

٢٠ - وكذلك عقدت جامعة الأمم المتحدة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في آذار/مارس منتدى عاما بشأن "المرأة وإدماجها في مجرى الأنشطة الرئيسية: نحو وضع خطة للبحوث وذلك في إطار موضوع المشروع المتعلق بالمرأة. وكان الغرض من المنتدى هو تحديد خطط بحوث للجامعة فيما يتعلق بالإدماج بحسب نوع الجنس في مجرى الأنشطة الرئيسية من خلال مناقشة أجراها الباحثون والممارسون. وتم تحديد ثلاثة مواضيع بحثية هي: المرأة وصنع القرار السياسي، ومساهمة المرأة في النمو الاقتصادي، وأثر التعليم على النساء البالغات.

٢١ - وعلى سبيل متابعة المنتدى، عقدت في حزيران/يونيه، بمقر جامعة الأمم المتحدة، ندوة دولية بشأن المرأة وإدماجها في مجرى الأنشطة الرئيسية. وكان لهذه الندوة غرضان: أولهما أن يبحث أعضاء هيئة النقاش بتعمق كيف تؤثر السياسات الاجتماعية على الجنسين، وثانيهما تسهيل تبادل المعلومات بين أعضاء هيئة النقاش وجمهور الحاضرين.

٢٢ - وكانت الندوة واحدة من الندوات التي تعتبر الأولى من نوعها في اليابان. وقد تسنى للعديد من السياسيين اليابانيين وأساتذة الجامعات ومندوبي الأمم المتحدة ووسائط الإعلام الحضور وتبادل الأفكار. والقصد من عقد ندوات من هذا القبيل هو تشجيع المزيد من الناس على الاستفادة من شبكة جامعة الأمم المتحدة العالمية للأبحاث والنشر فيما يتعلق بالجنسين.

٢٣ - وفي مشروع آخر لجامعة الأمم المتحدة يتعلق بـ "حقوق الإنسان بعد الحرب الباردة"، اختارت لجنة توجيهية باحثين ليقوموا بمقارنة السياسات الخارجية في مجال حقوق الإنسان في عدة بلدان. وناقشت اللجنة أيضا، في اجتماعها الأول المعقود في تشرين الأول/أكتوبر، هيكل المشروع وطريقة الدراسة التي يتبعها.

الحكم، والتعددية، والقيادة

٢٤ - تتولى جامعة الأمم المتحدة مساعدة الدول الأعضاء على الاهتداء إلى نُهج جماعية لحل المشاكل بهدف معالجة القضايا الدبلوماسية الدولية الرئيسية في القرن الحادي والعشرين. وفي نيسان/أبريل، عقد معهد الدراسات الدليا التابع للجامعة حلقة عمل لتحديد الاتجاه الذي سيتخذه مشروعه عن "الدبلوماسية المتعددة الأطراف" وقد قسمت حلقة العمل إلى جزأين: سلسلة محاضرات، وعملية محاكاة بيئية تستغرق يومين. وشارك في هذه الحلقة مسؤولون حكوميون ودبلوماسيون وباحثون بارزون. وقد قرروا أن يكون محل تركيز المشروع تعزيز قدرات البلدان النامية على التفاوض المتعدد الأطراف.

٢٥ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر، قام المعهد بتنسيق حلقة عمل ثانية بشأن الدبلوماسية المتعددة الأطراف، لتوليد مفاهيم وأفكار لجعل المفاوضات الدبلوماسية القائمة على قواعد مفتوحة أكثر فاعلية كأدوات لحل المشاكل في مجال المسائل عبر الوطنية. ونوقش أيضا بناء قدرة البلدان النامية على التفاوض المتعدد الأطراف. وأعقبت المحاضرات والحلقات الدراسية في حلقة العمل عملية محاكاة بيئية استغرقت يومين. وكان بين المشاركين دبلوماسيون شباب، ومسؤولون حكوميون، وباحثون بارزون من ٢٠ بلدا.

الإطار ٢ - متطوعو الأمم المتحدة ومنظومة الأمم المتحدة

في عام ١٩٩٦، نشرت جامعة الأمم المتحدة كتابا عنوانه "متطوعون في مواجهة النزاعات"، وهو كتاب يجمع خبرات أفراد من متطوعي الأمم المتحدة المتخصصين عملوا في مجموعة متنوعة واسعة من البعثات الأخيرة للأمم المتحدة. وهذا الكتاب الذي يعد "نظرة من تحت" على أكثر مبادرات الأمم المتحدة طموحا وأهمية هو مجموعة من البيانات الوصفية المباشرة دونها المتطوعون أنفسهم.

وفي هذه البيانات التي يحكيها أصحابها بأنفسهم، يمكن الوقوف على ثلاث مشاكل تواجهها منظومة الأمم المتحدة في أول عقد يلي الحرب الباردة. وهذه المشاكل، إذ تختلف من بلد إلى بلد ومن نزاع إلى نزاع، يجمع بينها ثلاثة أشياء مشتركة. أولها هو التوتر بين الأنشطة الإنسانية وبين الجانب السياسي العسكري للأمم المتحدة. وثانيها هو التوتر بين التوجه الشعبي للمساعدة وبين توجه بيروقراطية الأمم المتحدة نحو المقر. وثالثها هو التوتر بين منظومة الأمم المتحدة التي تأخذ في كثير من الأحيان بزمام المبادرة في حالات الطوارئ المعقدة وبين من لديهم مهارات وفعالية يسهمون بها من خارج المنظومة.

(المنشور المعنون "متطوعون في مواجهة النزاعات" كتبه متطوعو الأمم المتحدة ونشرته مطبعة جامعة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٦).

باء - البيئة

٢٦ - يتطلب التقدم نحو تحقيق التنمية المستدامة فهما أشمل للتغير البيئي العالمي وما يتصل به من قوى محركة مثل السكان والتحضر، والاستهلاك، والتطور التكنولوجي. وبرنامج البيئة لجامعة الأمم المتحدة يدرس هذه القوى المحركة، مركزا على أوجه التكامل بين الأنشطة الإنسانية والبيئة الطبيعية.

٢٧ - وتندرج الأنشطة تحت أربعة برامج:

(أ) الإدارة المستدامة للموارد

يدرس هذا البرنامج أوجه الاستخدام المستدامة للأرض وموارد المياه، فيتولى تقييم هشاشة النظم الايكولوجية في مواجهة التغيرات البيئية التي يسببها البشر والتغيرات البيئية الطبيعية.

(ب) إعادة تشكيل الهياكل الايكولوجية من أجل التنمية المستدامة

تتطلب التنمية المستدامة تحولا كبيرا في أنماط الاستهلاك على الصعيد العالمي. وهو يعمل على توليد معارف جديدة في مجالات البيئة، والتكنولوجيا، والهندسة، والاقتصاد، واستخدام الطاقة، وهي كلها تعد أساسية لإدارة مثل هذا التحول. وتجرى هذه الأنشطة في مقر جامعة الأمم المتحدة، وهي تنفذ

بالتعاون الوثيق مع المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة في فنلندا ومعهد الدراسات العليا التابع للجامعة في اليابان.

(ج) الموارد الطبيعية في أفريقيا

يتناول معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا التابع للجامعة احتياجات القارة الماسة في مجالي تنمية الموارد البشرية وبناء القدرة المؤسسية، وذلك بهدف تحقيق استخدام مستدام للموارد الطبيعية. ويقع مقر المعهد في حرم ليغون لجامعة غانا في أكرا، غانا، وله وحدة للموارد المعدنية في مدرسة المناجم بجامعة زامبيا، في لوساكا، زامبيا.

(د) المياه والبيئة والصحة

تعمل الشبكة الدولية التابعة للجامعة والمعنية بالمياه والبيئة والصحة على إدماج الخبرة الدولية في برنامج للتعليم والتدريب والبحث ونقل التكنولوجيا يتعلق بالمسائل الرئيسية التي تتصل بالمياه والبيئة والصحة البشرية.

الإدارة المستدامة للموارد

٢٨ - خلال السنة، أنتج الباحثون العاملون في مشاريع "الإدارة المستدامة للموارد" كميات كبيرة من المواد المكتوبة عن مواضيع تهدف إلى الحد من هشاشة النظام الايكولوجي في مواجهة التغيرات البيئية التي يسببها البشر والتغيرات البيئية الطبيعية. وتقوم الشعبة الأكاديمية في مقر الجامعة بتنسيق جميع هذه المشاريع.

٢٩ - ويمثل مشروع "إدارة مخاطر الكوارث الطبيعية" استجابة الجامعة لعقد الأمم المتحدة الدولي لإدارة مخاطر الكوارث الطبيعية. وهو يساعد على حل مشاكل بقاء البشر العالمية من خلال تحسين أنشطة الإغاثة من الكوارث والسيطرة عليها. وقد حققت عدة انجازات هذا العام. وأصدر الباحثون منشور "جغرافية التعرض للكوارث في المدن الكبرى"؛ ونظموا ثلاث حلقات عمل هي: التعرض للكوارث في المدن الكبرى، واستراتيجيات لجمهوريات آسيا الوسطى في مجال إدارة المخاطر المتعلقة بالزلازل في المناطق الحضرية، والمخاطر الطبيعية والجزر الصغيرة؛ كما أجروا دورات تدريبية بشأن التخفيف من أخطار الزلازل والأعاصير، وتحليل المخاطر الجيولوجية. وواصلوا أيضا تطوير GLO-DISNET، وهي شبكة عالمية لإدارة مخاطر الكوارث الطبيعية تشغل موقعا في شبكة "انترنت" وتتضمن معلومات عن استراتيجيات إدارة المخاطر الوشيكة. وقد نقل هذا الموقع من جامعة ستانفورد إلى مقر جامعة الأمم المتحدة بمناسبة افتتاح "المركز العالمي للمعلومات البيئية".

٣٠ - واستمر العمل في مشروع "رصد البيئة وتحليلها في منطقة شرق آسيا: نقل التكنولوجيا والإدارة البيئية". ويحاول الباحثون تحقيق ثلاثة أهداف هي: توليد بيانات إقليمية، واعتماد نهج معزز لبناء القدرات في المختبرات المشاركة، وإجراء بحوث بشأن الامتثال للاتفاقات البيئية في المنطقة. وقد حقق هذا

المشروع عدة انجازات رئيسية خلال العام. فقد قام الباحثون بتدريب ٢٠ عالما تدريبا مكثفا، وأنشأوا قاعدة بيانات للمواد الكيميائية الخطرة، ووضعوا دليلا لمشاريع جامعة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمنهجيات التحليلية، وأصدروا أشرطة فيديو وأقراصا مدمجة لذاكرة القراءة فقط عن التدريب في مشاريع جامعة الأمم المتحدة. ويشارك في هذه الأنشطة علماء من الصين واندونيسيا واليابان وجمهورية كوريا وماليزيا وسنغافورة وتايلند وفييت نام.

٣١ - وواصل الباحثون عملهم بشأن مشروع "صنع القرار في مجال السياسات المائية والسياسات الايكولوجية". وهم يحاولون التوصل إلى حلول بشأن النزاعات المتعلقة بالمياه في الشرق الأوسط وآسيا وأوراسيا الوسطى. وقد أصدروا منشور "بحر قزوين، وبحر آرال، والبحر الميت: أزمة المياه في أوراسيا الوسطى" وبدأوا صياغة نماذج للإدارة وحل المنازعات حول أحواض المياه الدولية.

٣٢ - أما مشروع الجامعة المسمى "الايكولوجيا الجبلية والتنمية المستدامة"، وهو مشروع يجري تنفيذه من عهد طويل، فقد واصل دراسة مسائل التنمية المستدامة في مناطق العالم الجبلية والمرتفعة. وخلال السنة، أكمل الباحثون مخطوطة بحثية عنوانها "الفيضانات في بنغلاديش: العمليات والآثار"، وأصدروا أربعة أعداد من المجلة الرئيسية "البحوث والتنمية الجبلية"، كما واصلوا العمل في إعداد منشور مقبل عنوانه "أثر التنمية على الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية والبيئة في مناطق الأقليات في شمال غرب يونان، الصين". وشارك الباحثون العاملون في هذا المشروع أيضا في فريق معنى بالتنمية الجبلية نسقته منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

٣٣ - وواصل مشروع "السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي" الذي بدأ في عام ١٩٩٢، أبحاثه في مجال البستنة في خمس مجموعات من مجموعاته البحثية الميدانية. ويدور عمل هذه المجموعات حول موضوع مشترك هو: حفظ التنوع الزراعي باتباع الممارسات الأهلية. وأماكن عمل هذه المجموعات هي غرب أفريقيا، وشرق أفريقيا، والبر الرئيسي من مونتين في جنوب شرق آسيا، وبابوا غينيا الجديدة، وأمازونيا. وستضاف في عام ١٩٩٧ مجموعة سادسة في أمريكا الوسطى.

٣٤ - وخلال السنة، صدر عددان من الرسالة الإخبارية "أنباء وآراء بشأن السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي". ونشر تقريران هما: "السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي"، و "البيئة والتنوع الإحيائي والتغير الزراعي في غرب أفريقيا". وهدف المشروع على المدى الطويل هو بناء قدرة مجلية في مجال الوعي بالتنوع الأحيائي في النظم الايكولوجية الخاضعة للإدارة. ويجري تنفيذ المشروع بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٣٥ - وواصل مشروع "برنامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال التنمية الاجتماعية - الاقتصادية السليمة بيئيا في المناطق الاستوائية الرطبة" تعزيز محميات الغلاف الحيوي في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا - وذلك لصالح السكان المحليين والأصليين. وقد حقق الباحثون ثلاثة انجازات رئيسية في عام ١٩٩٦

هي: تنظيم اجتماع في البرازيل بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛ وإصدار النشرة الإخبارية "المنظورات المتبادلة فيما بين بلدان الجنوب"؛ ونشر أربع ورقات عمل بشأن محميات الغلاف الحيوي في جزر القمر والهند وماليزيا. ويجري تنفيذ المشروع بالاشتراك مع اليونسكو.

٣٦ - وأصدر مشروع "موارد المياه العذبة في الأراضي القاحلة" تقريرا على أساس المنتدى البيئي العالمي الخامس لجامعة الأمم المتحدة الذي عقد بعنوان "موارد المياه العذبة في الأراضي القاحلة" في حزيران/يونيه في مقر الجامعة.

الإطار ٣ - السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي

تستند المبادرات الحالية في مجال سياسات التنمية في كثير من الحالات إلى افتراض أن العلاقة بين المرأة والبيئة علاقة ذات طابع خاص، ولهذا فإن المرأة تهتم بوجه خاص بالبيئة وهي قادرة على حمايتها. بيد أن بحوث جامعة الأمم المتحدة خلصت إلى أنه ليس ثمة أي أدلة على أن المزارعين الرجال أقل وعيا على أي نحو بالمشاكل البيئية من النساء. وتشير الدراسات المتعلقة بالوعي البيئي بحسب نوع الجنس في تايلند وبربادوس والصين أن المرأة والرجل (في الحالات التي تظل متغيرات العمر والتعليم فيها ثابتة) يتشابهان في إدراك مشاكل من قبيل تحات التربة وإزالة الغابات. وتوقع أن تكون المرأة المزارعة هي المدبر الرئيسي لشؤون البيئة لا يقتصر على كونه يثقل كاهلها بمسؤولية حماية البيئة، بل هو يحط أيضا من شأن دور الرجل. وفي الوقت ذاته، فإن الربط بين المرأة والبيئة يزود وكالات المعونة بمبرر لتخفيض التمويل المستقل لها. وثمة حاجة إلى فهم أفضل لمرونة وتعقد المسائل المتعلقة بنوع الجنس، وللاختلافات المكانية من حيث البيئة ومن حيث أدوار الجنسين، ولضغوط الوقت والعمل والضغوط المالية على الأسر المعيشية الفقيرة - وهي في الغالب أسر معيشية ترأسها إناث - تلك الضغوط التي تضطر المزارعين إلى تجاهل متطلبات حفظ البيئة.

(تولى تحرير منشور "السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي" يوها ي. ويتو وأكيكو أونو، ونشرته مطبعة جامعة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٦).

إعادة تشكيل الهياكل الايكولوجية من أجل التنمية المستدامة

٣٧ - تقوم المشاريع المتعلقة بإعادة تشكيل الهياكل الايكولوجية من أجل التنمية المستدامة، التابعة لجامعة الأمم المتحدة، بتوفير المساعدة في حل المشاكل البيئية الملحة من خلال توليد خيارات إنمائية بديلة. ويتولى معهد الدراسات العليا بالجامعة تنفيذ خمسة من هذه المشاريع؛ أما معهد التكنولوجيات الجديدة بالجامعة فهو ينهض بأعباء تنفيذ ثلاثة منها.

٣٨ - ويقوم مشروع "التجارة والتصنيع والبيئة"، الذي ينسقه معهد الدراسات العليا بالجامعة، باستطلاع الصلات القائمة بين التنمية الصناعية والحماية البيئية. وخلال هذا العام، أنجز الباحثون عملية جمع البيانات اللازمة لدراسة استقصائية للاتجاهات البيئية/الاقتصادية في البلدان الصناعية (مع التركيز بصفة خاصة على أنماط الاستهلاك الطبيعية). ونشروا تقريرا عن الحالة في شهر آب/أغسطس. وهذا التقرير يتضمن مجموعة شاملة من جداول المدخلات - المخرجات التي تسجل تدفق السلع الصناعية بين البلدان المشمولة بهذه الدراسة على مدى السنوات العشرين الأخيرة. وثمة تحليل يجري اليوم للصلات المحددة القائمة بين التجارة والتصنيع والتدهور البيئي. وقد ساعد في هذه الدراسة الاستقصائية فريق بحوث من الجامعة الدولية باليابان ومركز اليابان للبحوث الاقتصادية.

٣٩ - ويحاول مشروع "المحاسبة المتعلقة بالموارد البيئية" أن يجد حلولا لأوجه القصور التي تشوب نظامنا للمحاسبة الاقتصادية، الذي لا يسجل البيئة في عداد الأصول. ومن أجل المساعدة في هذا الصدد، أنشأ الباحثون "شبكة معهد الدراسات العليا بجامعة الأمم المتحدة لتطوير الدراسات المتصلة بالمحاسبة البيئية". وسوف تتولى هذه الشبكة دمج التجارب القطرية في نظام محاسبي اقتصادي بيئي.

٤٠ - وقام معهد الدراسات العليا بجامعة الأمم المتحدة، وجامعة كيو، ووكالة التخطيط الاقتصادي باليابان بتنظيم "الندوة الدولية المعنية بالمحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة على الصعيدين النظري والتطبيقي" في شهر آذار/مارس. واستكشفت هذه الندوة الجوانب النظرية والتطبيقية للمحاسبة البيئية ومدى الحاجة إلى إدماج الشواغل البيئية في عملية صنع القرار الاقتصادي على المستويين الوطني والعالمي.

٤١ - ويتمثل الهدف المستمر لمشروع "المستقبل العالمي المستدام: إعداد سيناريوهات لجدول أعمال القرن ٢١" في استحداث استراتيجيات وبدائل سياسية لإعادة تشكيل النظرية الاقتصادية وتوجيهها نحو المفاهيم المستدامة. ومن أجل الاضطلاع بهذا، نظم الباحثون مؤتمرين وكان أولهما "المحفل العالمي لوضع نماذج للتنمية المستدامة"، وهو مبادرة مشتركة بين معهد الدراسات العليا بالجامعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وإدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة جرى تنفيذها في هولندا في شهر أيار/مايو. وكان هذا المحفل أول حلقة من سلسلة من الأنشطة العالمية المعنية بوضع نماذج بيئية فيما يتصل بدورة الجمعية العامة الاستثنائية لعام ١٩٩٧ بشأن استعراض السنوات الخمس لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. أما المؤتمر الثاني فقد كان ندوة "أيام في اليابان: نحو القرن ٢١" بتنظيم من معهد الدراسات العليا بالجامعة. ونوقش فيه موضوع الترابط العالمي بين الطاقة والبيئة والابتكار التكنولوجي والنمو المستدام.

٤٢ - وعقدت مبادرة جامعة الأمم المتحدة في مجال البحوث المتصلة بالانبعاثات الصفرية، مؤتمرها العالمي الثاني بشأن الانبعاثات الصفرية، في تنيسي، بالولايات المتحدة. وقد اشتركت في رعاية هذا المؤتمر جامعة الأمم المتحدة ومختبرات أوك ريدج الوطنية. أما تمويله فقد اضطلعت به وزارة الطاقة

بالولايات المتحدة، وذلك إلى جانب دعم مقدم من عدد كبير من الوزارات الحكومية اليابانية ومن اللجنة الأوروبية أيضا.

٤٣ - وقد أعلن في هذا المؤتمر عن أربعة من الالتزامات الكبيرة بشأن الانبعاثات الصفرية. وكان أولها من جانب الدكتور سام نوجوما، رئيس ناميبيا، الذي تعهد بمليون دولار ناميبي (٠٠٠ ٢٥٠ من دولارات الولايات المتحدة) من أجل تنفيذ مشاريع للانبعاثات الصفرية بالقرب من أحد مصانع الجعة في تسوميب. وكان ثانيها من قبل السيد عبد الرحمن بن رملي، رئيس مزرعة "غولدن هوب" بماليزيا، وهي أكبر مزرعة لإنتاج زيت النخيل في العالم، حيث أعلن أنه سيوفد أخصائيين بيولوجيين لديه للتدريب في مجال الانبعاثات الصفرية بمعهد بحوث كيمياء الأخشاب، وهو معهد في لاتفيا يحظى بشهرة عالمية. وسيساعدون لدى عودتهم إلى ماليزيا في تصميم مرفق لتجهيز زيت النخيل، يتسم بانبعاثات صفرية، وسينشأ هذا المرفق بالقرب من كوالالمبور. وكان ثالثها من جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حيث أعلن أنه سوف ينشئ عشرة كراسي جامعية لمبادرة الانبعاثات الصفرية في عشر جامعات رائدة في مجال الانبعاثات الصفرية في شتى أنحاء العالم. أما رابعها فيتمثل في قيام اليابان وجامعة الأمم المتحدة على نحو مشترك بإجراء دراسة استقصائية للشركات اليابانية من أجل تحديد مدى اهتمامها بمفاهيم الانبعاث الصفري.

٤٤ - كذلك اضطلع مشروع مبادرة الأبحاث المتعلقة بالانبعاثات الصفرية هذا بتنظيم سلسلة من الدورات الدراسية، يستغرق كل منها ٢٠ ساعة، تعرف المشاركين من اندونيسيا والبرازيل والصين وكولومبيا واليابان بمنهجيات ومفاهيم إعادة تصميم التحويل الصناعي في نطاق مبادرة جامعة الأمم المتحدة للأبحاث المتعلقة بالانبعاثات الصفرية.

٤٥ - وتهدف مبادرات الانبعاثات الصفرية إلى ابتكار عمليات صناعية تحويلية لا تؤدي إلى توليد نفايات. وعند تجميع الصناعات، يمكن أيضا للنفايات الصادرة عن إحداها أن تصبح مدخلا في صناعة أخرى.

٤٦ - وهناك مشروع آخر لجامعة الأمم المتحدة، هو مشروع "نُهُج ما بعد السوق للتنمية الاقتصادية البيئية"، يعنى بدراسة الأسر المعيشية لإيجاد حلول للمشاكل الايكولوجية الملحة. والأسر المعيشية تتخذ قرارات بشأن الخصوبة والاستهلاك، مما يشكل أساسا للتغييرات الهيكلية التي تؤثر على نمو السكان وأسلوب حياتهم. وبغية المساعدة في هذا الخصوص، قام الباحثون بوضع إطار مفاهيمي تحليلي للأسر المعيشية وباختباره في اندونيسيا. وقد أنجز مخطوط يتضمن النتائج التي تم الوصول إليها، وبذلك استحدثت طريقة جديدة لتحليل مختلف فئات الأسر المعيشية بالبلدان المختلفة. وقد قسمت الاقتصادات إلى ثلاث مجموعات: الغنية والصناعية و"الموغلة في أعماق الجنوب". وستعد دراسات إفرادية لكل بلد، تتتبع الأسر المعيشية من خلال دورة حياة نموذجية. مثال ذلك أن الباحثين سيدرسون الاستهلاك، والتعليم، وممارسات العمل، وتراكم الثروة، وممارسات الإرث.

٤٧ - واستمر العمل في مشروع "نقل التكنولوجيا السليمة بيئيا في إطار التحول الصناعي في أوروبا الشرقية، دراسة إفرادية: بولندا"، وهو مشروع ينسقه معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة. وفيه يتولى الباحثون إيجاد حلول لموانع التعلم في مجال التكنولوجيا في البلدان التي كانت خاضعة للنظام الشيوعي. وأثناء العام، تقدم العمل في إعداد كتاب عنوانه "Green Post-Communism? Poland's Assimilation of Environmental Aid"، وهو يتضمن تقييما لقدرة بولندا على استيعاب عمليات نقل التكنولوجيا السليمة بيئيا من مشاريع المعونة الغربية.

٤٨ - وأعد الباحثون أيضا ثلاث ورقات من ورقات المناقشة ومقالة لمجلة متخصصة: "التكنولوجيا السليمة بيئيا: هل تتغلب بولندا على موانع التعلم ذات الطابع السوفياتي؟" و "التكنولوجيا السليمة بيئيا القادمة من الغرب - اللاتماثل والنظم وتنفيذ السياسة البولندية"، و "نظم الابتكار الوطنية: كارل و. دويتش ونُهُج العلوم السياسية للتعلم على المستوى الوطني (حالة نظام ما بعد العهد السوفياتي)". كما أن مقالة بعنوان "هل تتغلب بولندا على موانع تعلم التكنولوجيا السليمة بيئيا؟" قدمت إلى المجلة المتخصصة "Research Ploicy" لنشرها.

٤٩ - وأنهى الباحثون دراستهم بشأن "Environmental Degradation in Zaire: The Role of TEST" وهم يقومون أيضا بتدوين استنتاجاتهم في كتاب. وقد أكمل في شهر آب/أغسطس الفصلان الأولان من هذا الكتاب الذي ما زال بدون عنوان. وهما يدرسان حالة المواقع البيئية المهددة في زائير، ويستعرضان الجهات المؤسسية الفاعلة ذات الصلة التي تشارك في نظام استغلال الأراضي وتنمية الإقليم. وكان استنتاجهم الرئيس هو أن الأزمة الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية في زائير تنم عن سوء أداء عملية بناء القدرة التكنولوجية للبلد، التي يجري تنفيذها، منذ أيام الاستعمار حتى اليوم، من خلال نماذج ذات أهداف لا تتمشى مع الاحتياجات الحقيقية لشعب زائير.

٥٠ - واستمر العمل في المرحلة الأولى من مشروع "الأنظمة البيئية وعولمة الإنتاج والتغير التكنولوجي". وهذه المرحلة تتضمن إجراء تحليل للصناعات الأوروبية الكثيفة التلويث. والهدف هو تقديم لمحة عامة عن الموقف التنافسي لهذه الصناعات خلال العقدين الماضيين، وبيان أي آثار قد تكون نشأت عن الأنظمة البيئية. ويشترك المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب التابع لجامعة الأمم المتحدة ومدرسة الدراسات الإنمائية التابعة لجامعة انغليا الشرقية في العمل في هذا المشروع.

الموارد الطبيعية في أفريقيا

٥١ - يحاول برنامج معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا التابع للجامعة أن يحقق استخداما مستداما للموارد الطبيعية بالقارة. وأثناء العام، تقدم العمل بشأن عدة مقترحات مشاريعية، من بينها إنجاز دراسة جدوى عن إقامة مرفق مرجعي لعلم التربة يضم مختبرا لتحليل التربة والنباتات والمياه، وهو واحد من ثلاثة مرافق بحثية وتدريبية رئيسية لازمة لأنشطة معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا. ولم يحرز سوى تقدم محدود فيما يتصل بإنجاز المرفقين الآخرين.

٥٢ - واستمر العمل بشأن إنهاء ٤٣ دراسة استقصائية ميدانية سبق التكليف بإجرائها في عام ١٩٩٢. وقد أكملت ١٩ دراسة منها، وهناك ١٨ دراسة أخرى قيد التقييم. وغالبية الدراسات الاستقصائية التي أكملت هي الآن إما قيد التحرير أو الطبع. وقد وسع نطاق بعض الدراسات الاستقصائية في شهر حزيران/يونيه لتغطية أربعة بلدان إضافية.

٥٣ - وأحرز تقدم أيضا بشأن وضع برنامج عمل طويل الأجل لوحدة الموارد المعدنية بمعهد الموارد الطبيعية في أفريقيا التابع لجامعة الأمم المتحدة، وهي وحدة يقع مقرها في جامعة زامبيا. وسيقوم فريق من الخبراء باستعراض وتقييم خطة التنفيذ في عام ١٩٩٧.

المياه والبيئة والصحة

٥٤ - تتولى الشبكة الدولية المعنية بالمياه والبيئة والصحة التابعة للجامعة دمج الخبرة الفنية الدولية في برنامج لحل المشاكل الملحة المتصلة بالمياه. وتركز الشبكة منذ إنشائها في شهر أيلول/سبتمبر على أولويات أربع: إقامة مقر للعمل (بما في ذلك الإجراءات المالية والإدارية والموظفون الأساسيون)؛ ووضع خطة استراتيجية طويلة الأجل للشبكة؛ وإقامة وحدات للشبكة في البلدان النامية؛ وتنفيذ المشاريع.

٥٥ - وقد جرى تحديد فرص مشاريعية أولية عديدة، وهي الآن قيد التقييم لمعرفة مدى مناسبتها لأهداف الشبكة. والمشاريع المحتملة تتضمن: الإدارة المستدامة لبحيرتي ملاوي وفيكتوريا في أفريقيا؛ وإدارة موارد المياه العذبة والموارد البحرية القريبة من الشاطئ في اندونيسيا؛ ورفع مستوى قدرات الإمداد بالمياه ومعالجة مياه المجاري وإدارة المياه في المكسيك.

جيم - العلم والتكنولوجيا

٥٦ - إن تطوير العلم والتكنولوجيا أمر حيوي من أجل توفير أسباب المعيشة للعدد المتزايد من البشر والأنشطة البشرية على سطح الأرض. والعلم والتكنولوجيا يتضمنان ردودا على الأسئلة المتصلة بكيفية زيادة كفاءة الأنشطة البشرية وجعلها أكثر ملاءمة للبيئة وأقدر على الإسعاد. ولأنشطة الجامعة في هذا الميدان جانبان: دراسة انتشار الابتكارات العلمية والتكنولوجية، والبحث العلمي الأساسي والتطبيقي.

٥٧ - وتندرج الأنشطة ذات الصلة في ستة برامج:

(أ) الشبكات الوطنية لمؤسسات الابتكار والعلم والتكنولوجيا

يركز هذا البرنامج على الإطار المؤسسي للعلم والتكنولوجيا في البلدان النامية، وبخاصة على علاقته بالابتكار في مجالي الإنتاج والخدمات. ويتركز نشاط البرنامج في معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة الواقع في ماستريشت.

(ب) تكنولوجيا البرامج الحاسوبية لأغراض البلدان النامية

يركز هذا البرنامج على تعزيز إلمام البلدان النامية بتكنولوجيا البرامج الحاسوبية المتقدمة، وذلك من خلال توفير دراسات عليا في هندسة البرامج وعلوم الحوسبة. ويقوم بالعمل المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع للجامعة في ماكاو، وهو أول معهد علمي دولي متخصص في احتياجات البلدان النامية من تكنولوجيا البرامج الحاسوبية.

(ج) تطبيقات التكنولوجيا الاحيائية لأغراض التنمية

هذه مجموعة من الأنشطة ذات التركيز الإقليمي يراد بها بناء القدرات في البلدان النامية، وهي ترمي إلى تسخير إمكانات التكنولوجيا الاحيائية لأغراض استحداث اللقاحات للإنسان والحيوان، والهندسة الوراثية النباتية، والمتعضيات الدقيقة الصناعية. والأنشطة في إطار هذا البرنامج يضطلع بها برنامج الجامعة للتكنولوجيا الاحيائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

(د) المجهزات الدقيقة للبيانات، والمعلوماتية

إن سرعة تغير التكنولوجيا تهدد بـ "غلق الأبواب" أمام استفادة العالم النامي من ثمار ثورة الالكترونيات الدقيقة. ويركز هذا البرنامج على المعلوماتية - أي الطريقة التي يتم بها إنتاج المعلومات وتجهيزها واستعمالها. ويقدم التدريب لطلبة الدراسات العليا في مجال تكنولوجيا المجهزات الدقيقة للبيانات عن طريق عقد حلقات عمل تدريبية إقليمية في أرجاء العالم. ويتولى المركز الدولي للفيزياء النظرية في تريستا بإيطاليا إلى حد كبير بتنسيق جهود التدريب هذه.

(هـ) الغذاء والتغذية

إن استمرار وجود الجوع يلقي ظلا معنويا مخيفا على عصرنا. والعمل في هذا البرنامج يتألف من التزام طويل العهد من قبل جامعة الأمم المتحدة بأن تتصدى لشواغل التغذية الرئيسية في البلدان النامية وأن تواجه مشاكل الغذاء والتغذية والصحة على الصعيد الوطني. ويتم الاضطلاع بالبرامج ذات الصلة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

(و) العلم والتكنولوجيا

ليست السياسة المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا ولا يمكن أن تكون محل بحث يخلو من الاعتبارات القيمية. وهذا البرنامج يركز على آثار العلم والتكنولوجيا على المجتمع، وهو يعنى باستكشاف التطبيقات التي تخدم الاحتياجات البشرية.

نظم الابتكار الوطنية، مؤسسات العلم والتكنولوجيا

٥٨ - توفر مشروعات جامعة الأمم المتحدة في هذا المجال البرنامجي معلومات عن كيفية قيام البلدان بتحسين قطاعي إنتاجها وخدماتها بما يساعد على تقليل مشاكل عدم التكافؤ التكنولوجي بين الشمال والجنوب. ويتم تنسيق جميع المشاريع بواسطة معهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة.

٥٩ - وقد بدأ الباحثون العمل في مشروع "الأساس السياسي للسياسة التكنولوجية الصناعية في الاقتصادات النامية المفتوحة". ويجري المشروع دراسة استقصائية للسياسات التكنولوجية الصناعية للبلدان النامية. وكانت أولى خطواتهم هي تعلم كيفية تشغيل البرنامج الحاسوبي End Note 2. وبعد ذلك حددوا استراتيجية البحث الخاصة بالمشروع واختبروا فئات لتخزين المواد التي يقومون بجمعها. وقد بدأوا بحثهم بالبرازيل والهند، وفرغوا من إعداد ورقتين: موجز لعملية التحرير الاقتصادي في الهند والتغيرات في السياسة الت ية للبرازيل.

٦٠ - وفي نيسان/أبريل، تلقى معهد التكنولوجيات الجديدة في جامعة الأمم المتحدة تأكيدا بأن مصرف التنمية للبلدان الأمريكية سيمول مشروعه المسمى "نظام الابتكار الصناعي لبلدان السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي في سياق عالمي سريع التغير" بما يصل إلى ٠٠٠ ١٥٠ دولار أمريكي. وسيقوم المشروع بتحليل تلك السوق المشتركة، في محاولة لتحديد اتجاهات سياساتها التكنولوجية الصناعية في المستقبل.

٦١ - وواصل مشروع "تطور المعاهد العليا للبحوث التكنولوجية ومنظمات المشاريع الجديدة في الصين" دراسة تحول مؤسسات البحوث التكنولوجية الصناعية الصينية العاملة برعاية الدولة، مستخدما قطاع الآلات كصناعة نموذجية. وقد أنجز الباحثون ثلاث مهام رئيسية خلال العام. فأكملوا، أولا، استقصاء تجريبيا للمشروع. وأنجزوا، ثانيا، دراسة استقصائية للمواد المكتوبة التي يحتويها مصرف البيانات التابع لوزارة صناعة الآلات عن إحصائيات المعهد المتعلقة بالبحوث والتنمية. وقاموا، ثالثا، بتحليل المواد والبيانات الإحصائية المتعلقة بحالات إفرادية لغرض إعداد ورقة بحث بعنوان "تطور صناعة الآلات في الصين قبل إصلاحات السوق". ويواصل هذا المشروع البحوث السابقة التي أجراها معهد التكنولوجيات الجديدة في جامعة الأمم المتحدة عن "سياسات مؤسسات السياسة التكنولوجية في الصين".

٦٢ - وأكمل الباحثون العاملون في مشروع "تحول نظم الابتكار الوطنية من حيث علاقته بالإصلاح الاقتصادي: تحليل مقارن للهند والصين" وضع إطار مفاهيمي، وأجروا دراسة استقصائية للنظم الوطنية في كلا البلدين، وبدأوا في جمع التبرعات. وهم يحاولون تحديد المشاكل التي تواجهها بلدان نامية مثل الصين والهند لدى المرور بمرحلة التحولات الاقتصادية نحو تحرير السوق. وأسفر هذا العمل عن ورقة مناقشة صادرة عن معهد التكنولوجيات الجديدة في جامعة الأمم المتحدة. ويساعد المجلس الوطني للأبحاث الاقتصادية التطبيقية في الهند في تنفيذ هذا المشروع.

٦٣ - وعقد معهد التكنولوجيات الجديدة في الأمم المتحدة "المؤتمر الثاني المعني بالإنتاجية والتغير التقني ونظم الابتكار الوطنية في أمريكا اللاتينية" في آب/أغسطس في ماربليا، شيلي. واشتركت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تنظيم عقد المؤتمر. وقدم أعضاء في معهد التكنولوجيات الجديدة بجامعة الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية ورقات إلى أكثر من ٧٠ مشاركا. وشملت المواضيع المبحوثة أثر التفاعلات الجزئية والكلية على التنمية الصناعية، ونشر التشغيل الآلي المرن، والأداء التكنولوجي لمنطقة أمريكا اللاتينية، ودور نقل التكنولوجيا والسياسات المتصلة به. ويجري إعداد ورقات البحث للنشر باللغتين الإسبانية والإنكليزية.

٦٤ - وللمشروع هدفان رئيسيان هما: تحليل واستكشاف الظروف والعمليات التي تؤدي إلى نجاح التغيير التكنولوجي والتصنيع، ومقارنة البحوث الجارية حول هاتين المسألتين.

الإطار ٤ - السياسات المتصلة بالتكنولوجيا في أمريكا اللاتينية

النتيجة الرئيسية التي خلصت إليها هذه الدراسة التي أجرتها جامعة الأمم المتحدة هي أن حكومات بلدان أمريكا اللاتينية لم تظهر قدرة قوية على دعم الابتكار إلا من خلال عدد قليل من وكالاتها المختلفة وفي صناعات محددة جدا. وفيما يتجاوز هذه التجارب القطاعية، لا تعتبر الحالة إيجابية. ومعظم ما تحقق في مجال الابتكار التكنولوجي يعتبر متواضعا وجاء نتيجة لسياسات التصنيع. وهذا يناقض الأهداف الكبرى للسياسة التكنولوجية التي لم يتم بلوغها إلا جزئيا. وهناك جانبان مترابطان من علاقات الدولة بالمجتمع يساعدان على تعليل هذه النتيجة. وأحدهما هو العلاقة المعيبة بل المتضاربة بين وكالات الدولة ورجال الصناعة والمهندسين/الباحثين. والجانب الثاني هو النظام السياسي. وفي أمريكا اللاتينية، لم تكن السلطوية عنصر دعم فيما يتعلق بتنفيذ سياسات تكنولوجية واقعية بل تبعة عليه. واستعادة النظام الدستوري وزيادة إمكانيات المحاسبة وتوفر الشفافية تؤدي إلى إيجاد بيئة أكثر مواتاة لتلك السياسات. وبالتركيز على جهاز الدولة نفسه، وجد أن القدرة الإدارية والثقافة المتعلقة بالشركات تؤثران على فعالية سياسة التكنولوجيا. وكان الضعف المؤسسي للوكالات المعنية بالسياسة التكنولوجية يعالج عن طريق المركزية، ولكن التدابير المتخذة بدأت في فترة من التقييدات في الإنفاق العام. وليس من الواضح ما إذا كان ذلك حلا فعالا. فقد بات الاعتماد على الذات في مجال التكنولوجيا، وهي محور مركزي في الثقافة المتعلقة بالشركات التي تعتنقها البيروقراطية التكنولوجية، هو الهدف الرئيسي لسياسات من قبيل السياسات التي تهدف إلى تنمية القدرات المحلية على الإنتاج في مجال الإلكترونيات والمعلوماتية. ومما يفسر التخلي عنها في نهاية المطاف هو تناقضاتها الداخلية، وعجز الوكالات المعنية بالتكنولوجيا عن الاستجابة بسرعة للتغيرات في التكنولوجيا وفي المجتمع، وتلاشي الدعم المحلي.

وتوحي التجربة الحالية لأمريكا اللاتينية بأنه عندما لا يكون هناك تدخل لصالح التغير التكنولوجي، فإن الاقتصاد يميل إلى أن يبقى حبيس أنماط تقليدية قصيرة الأجل من أنماط المزايا المقارنة.

(تولى تحرير "سياسات التكنولوجيا في أمريكا اللاتينية" ماريا إنيس باستوس وتشارلس كوبر، ونشرته دار نشر "روتليدج" في نهاية عام ١٩٩٥.)

تكنولوجيا البرامج الحاسوبية للبلدان النامية

٦٥ - يعزز برنامج جامعة الأمم المتحدة لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية معرفة البلدان النامية بالبرامج الحاسوبية المتقدمة، ويقلل من اعتمادها على ابتكارات البلدان الصناعية. ويتولى المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية بجامعة الأمم المتحدة الاضطلاع بجميع المشاريع.

٦٦ - ويدرس مشروع "أساليب تصميم النظم الآنية والتفاعلية والهجينه" التصميم الرسمي لنظم السلامة الحرجة الآنية والتفاعلية والهجينه. كما أنها تضع وتطبق حساب الأمد الزمني وهو مجال أصبح المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية بالجامعة رائدا معترفا به. وخلال عام ١٩٩٦، حققت الدراسات المتعلقة بالتقنيات القائمة على حساب الأمد الزمني ما يلي:

(أ) منطق فترات زمنية كاف من الدرجة الأولى، يمكن أن يعبر عن حيوية غير مقيدة ونزاهة وعن أفكار التحليل الحسابي؛

(ب) مطابقة دلالات نظم التحول المرحلي والتحقق منها؛

(ج) وضع تقنيات لترقيم النظم الآنية؛

(د) ترميز شكلي لوصف مكونات وتركيبات النظم الهجينه؛

(هـ) تفصيل شكلي لاستقرار النظم الهجينه؛

(و) تقنيات لاشتقاق برامج تحكم/أوتوماتيات من الاحتياجات؛

(ز) دلالات آنية للغات البرمجة؛

(ح) تقنيات للتفصيل والتحقق لأغراض المجدولات والبرامج الآنية؛

(ط) تمديدات لخوارزمات حساب الأمد الزمني القائمة للكشف على النماذج واتخاذ القرارات؛ و

(ي) أداة للمساعدة في إثبات منطق الفترات الزمنية.

٦٧ - ويطور مشروع "حسابات وبحوث التصميم لشبكات الاتصالات من بعد" (DESCARTES) برامج دراسية بشأن البرامج الحاسوبية المتعلقة بالاتصالات من بعد. وخلال العام، نظم الباحثون عدة دورات دراسية مدة كل منها ست ساعات في رومانيا وتركيا وأوكرانيا والفلبين حول تقنيات تطوير البرامج الحاسوبية الشكلية.

٦٨ - واستمر العمل في مشروع "نظام الاتصال الهاتفي اللاسلكي المتعدد الرقمي" بالتعاون مع معهد العلوم والتكنولوجيا المتقدمة لحكومة الفلبين. وتقوم هذه المؤسسات معا بكتابة برامج حاسوبية لنظام اتصال هاتفي تلائم البلدان النامية التي يسكنها عدد صغير من السكان المنتشرون على أرض غير مستوية. وقد وضعت تلك المؤسسات خلال عام ١٩٩٦ بروتوكولات لتحديد المواصفات كما وضعت أسلوبا معماريا واستراتيجية للإثبات. وواصلت العمل أيضا في توثيق النظام الشبكي الأساسي.

٦٩ - وحقق مشروع "تجارة الطيران وحركة المرور الجوية" إنجازين ناجحين في عام ١٩٩٦. فقام الباحثون العاملون في مشروع "مراقبة حركة المرور الجوية لعام ٢٠٠٠"، وهو برنامج حاسوبي لتدريب مراقبي حركة المرور الجوية المرتقبين في ظل ظروف شبه واقعية، بتوثيق التوصيفات الحسابية للنظام وعرضوها في عدة مناسبات دولية وفي عدة جامعات. كما قدموا ورقة تحليل مجالي في مؤتمر هندسة البرامج الحاسوبية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ لعام ١٩٩٦ الذي عقد في سيؤول، جمهورية كوريا، في كانون الأول/ديسمبر.

٧٠ - ووضع الباحثون العاملون في "برنامج تجارة الطيران لعام ٢٠٠٠"، وهو برنامج حاسوبي معماري للدعم المالي والقراري لخطوط الطيران، نماذج سردية وشكلية. ولكل من هذين الإنجازين أهميته لأن البلدان الآسيوية تشهد ازدهارا في حركة النقل الجوي مما يتطلب فهما لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية للملاحة الجوية.

٧١ - وأكمل مشروع "نظم حوسبة السكك الحديدية" تحليله لمجال توزيع تسيير القطارات الذي يعده لحكومة الصين، وهو سينفذ سريعا في ٢٨ مركز لتسيير القطارات على امتداد خط قطارات جنفجو ووهان. كما قام مدرسون من المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية بجامعة الأمم المتحدة بتدريب عدد من أصحاب الزمالات من وزارة السكك الحديدية في الصين في تنكولوجيا البرامج الحاسوبية المتقدمة والتصميم المعياري للبرامج الحاسوبية. ويظهر المشروع أن البرامج الحاسوبية للسكك الحديدية في البلدان النامية لا يتعين أن تأتي دائما من البلدان المتقدمة النمو.

٧٢ - ووضع منفذو مشروع "نظام إدارة الطرق" هندسة عكسية لوظائف وسير نظام أكشاك تحصيل الرسوم على الطرق لحساب شركة نظام تحصيل رسوم الطرق في إندونيسيا، وهم قائمون بتحسينه ليلائم المعدات الالكترونية الميكانيكية لنظام تحصيل رسوم الطرق التي تنتجها شركة ميتسوبيشي للكهرباء. كما أنهم قاموا بتوثيق تحليلهم للنظام التفاعلي في إطار إسهامهم في حل مشاكل اكتظاظ المرور في المدن الآسيوية البالغة الضخامة.

٧٣ - وواصل مشروع "نظم مراقبة المكتبات وإدارتها "تعليم طلاب الماجستير في العلوم في جامعة ماكاو والإشراف عليهم في مجال تكنولوجيا البرامج الحاسوبية المتقدمة، والمسائل المتصلة بوسائط الإعلام المتعددة والاتصالات فيما بين المكتبات.

٧٤ - ويستقصي مشروع "البنية الأساسية للصناعة التحويلية" خير طرق تطبيق تكنولوجيا المعلومات لدعم مشاريع الصناعة التحويلية في البلدان النامية، بما يمكنها من الاستجابة بسرعة وكفاءة لطلبات السوق المتغيرة. وخلال عام ١٩٩٦، درس الباحثون إمكانية تطبيق نمط جديد هو النمط المرجعي المفتوح للتجهيز الموزع بوصفه هيكلا حاسوبيا لرشاقة التصنيع. وقد نشر المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع للجامعة أربعة تقارير بحثية عن المشروع هي:

"تحليل مجالي غير شكلي لمشاريع الصناعة التحويلية"؛

"نحو النموذج الشكلي للصناعة التحويلية"؛

"محاكاة مشاريع الصناعة التحويلية: لعبة تجارية"؛

"مشروع شبه واقعي: حول التحسين على طريق تجهيز معماري موزع مفتوح".

٧٥ - وواصل مشروع "الاستعلامات وتحديد مسارات الرحلات والحجز للمواطنين والزائرين" تقصي تكنولوجيا البرامج الحاسوبية الملائمة لنظام للإعلام المتعدد الوسائط والحوسبة والاتصالات يتيح للجمهور الحصول على المعلومات الجغرافية والديمغرافية والسياحية ومعلومات عن التسوق وعن الرحلات في منطقة ماكاو.

٧٦ - وواصل مشروع "نظام كتابة النصوص المتعدد اللغات" تصميم وصلة للوثائق المكتوبة بعدة لغات مختلفة. وهو يؤكد بشكل خاص على المحافظة على اتجاه القراءة والكتابة الطبيعي لكل لغة من لغات الوثيقة. مثال ذلك أنه في وثيقة تحتوي على نص إنكليزي ونص منغولي، سيظهر النص الإنكليزي بشكله المعروف وباتجاهه من اليسار إلى اليمين، في حين أن النص المنغولي سيظهر مكتوبا بشكل رأسي في أعمدة تتجه من اليسار إلى اليمين. والهدف من المشروع هو توفير وصلة تتيح للمكتبات والجامعات

والمكاتب الحكومية أن تقدم مدخلات بالوثائق المكتوبة بالكتابات التي تستخدمها مختلف اللغات أو أن تتصفح أمثال تلك الوثائق في آن واحد.

٧٧ - وفي عام ١٩٩٦، ابتكر الباحثون طاقما طباعيا لحروف الكتابة المنغولية التقليدية في إطار عملهم المتعلق بالنموذج المعياري Unicode/150. ويجري إعداد مشروع اقتراح بشأن التكويد القياسي لعرضه على الاجتماع المقبل للفريق العامل الدولي Unicode/150 في سنغافورة في عام ١٩٩٧.

٧٨ - وتولى مشروع المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية بجامعة الأمم المتحدة المسمى "التكنولوجيا الإعلامية لوزارة المالية"، بالاشتراك مع وزارة مالية فييت نام، إنتاج سبع وثائق عن نظم المعلومات الوطنية، هي:

التحليل المجالي لنظام للميزنة؛

إدارة الدين الخارجي؛

نظام للمعلومات المالية: تحليل المجال والسرد والتفصيل؛

اختبار دافع الضرائب؛

حفظ أمن نظام الضرائب؛

السياسة الضريبية؛

وضع نموذج أولي أمثل لنظام الضرائب.

تطبيقات التكنولوجيا الحيوية لأغراض التنمية

٧٩ - يُعالج برنامج جامعة الأمم المتحدة للتكنولوجيا الأحيائية مشاكل صحية مُلحة بشرية وحيوانية ونباتية. وتقوم الشُعبة الأكاديمية في مقر جامعة الأمم المتحدة بتنسيق المشاريع من خلال برنامج جامعة الأمم المتحدة للتكنولوجيا الأحيائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في كاراكاس.

٨٠ - ولمشروع "شبكة البحوث المتصلة بداء البروسلات" هدفان هما: استحداث لقاح مضاد لداء البروسلات (وهو مرض موهن وقد يكون فتاكا)، وتعزيز تبادل علماء أمريكا اللاتينية الذين يدرسونه وتدريبهم. وتستخدم بحوثه نهج التنسيق المتعدد المراكز، حيث يجري تبادل نتائج البحث بحرية فيما بين أعضاء الشبكة. وتُعقد سنويا حلقات عمل في مواقع متعاقبة لمزيد من تبادل المعلومات.

٨١ - وعقدت حلقة العمل هذا العام في معهد بحوث أمراض الحيوانات الكندي في أوتاوا. وكانت الحلقة بمثابة منتدى لتبادل المعلومات العلمية فيما بين أعضاء الشبكة الذين اشتركوا في مشاريع بحثية تدعمها منحة مقدمة من الحكومة الكندية إلى جامعة الأمم المتحدة. وقد مكّنت هذه المنحة ٢٤ مشاركا من ١٠ من بلدان أمريكا اللاتينية من التفاعل مع نظرائهم الكنديين. ويجري إعداد كتاب عن أعمال حلقة العمل للنشر.

٨٢ - وكان يُظن في وقت من الأوقات أن مرض السل قد قضي عليه، ولكنه عاد على نطاق عالمي بأشد مما كان عليه في أي وقت في الماضي. وللمساعدة في حل هذه المشكلة العالمية الملحة، تقوم "شبكة بحوث السل" بجامعة الأمم المتحدة بتطوير طرق تشخيصية أفضل ولقاحات أكثر فعالية. وينظم الباحثون حلقة عمل سنوية للمشاركين في الشبكة لتبادل نتائج البحوث والمعلومات. وعقدت حلقة العمل هذا العام في آسونثيون، باراغواي. وتبادل ٢٣ مشاركا من ١١ بلدا المعلومات عن مشروعين تآزريين يلتمسون الدعم لهما: دراسة عن الخصائص الوبائية الجزيئية لمرض السل وتطوير طرق جديدة لتشخيص البكتريا العصوية الفطرية البقرية.

٨٣ - كذلك نسق الباحثون دورة تدريبية في الأرجنتين عن "تطبيق طرق البيولوجيا الجزيئية على سل البكتريا العصوية الفطرية" في الفترة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الأول/أكتوبر. وتلقى ١٥ مشاركا من أمريكا اللاتينية محاضرات وأجروا تجارب مختبرية عن أحدث تقنيات الهندسة الوراثية.

المجهزات الدقيقة للنصوص والمعلوماتية

٨٤ - يُدعم هذا المشروع البرنامجي قدرات المعلوماتية - الدقيقة في المؤسسات الأفريقية. وللمشروع ثلاثة أهداف هي: تعزيز جامعة ياوندي لتكون مركزا للامتياز في المعلوماتية الحاسوبية الدقيقة لتلك المنطقة الإقليمية، وبناء شبكات لتبادل البحوث، وتدريب الدارسين في مجال المعلوماتية الحاسوبية الدقيقة.

٨٥ - ويتولى مشروع "البحوث والتعليم العالي في مجال المعلوماتية" نشر أعمال المؤتمر الأفريقي الثالث لبحوث علم الحواسيب. وقد حضر هذا المؤتمر، الذي تموله وزارة التعاون الفرنسية، ٣٠٠ من علماء الحاسوب الأفريقيين في نيسان/أبريل. وتولى "المشروع المشترك بين جامعة الأمم المتحدة والمركز الدولي للفيزياء النظرية في مجال الالكترونيات الدقيقة والمجالات المتصلة به" تنظيم عدة حلقات عمل ودورات تدريبية في أثناء العام.

الأغذية والتغذية

٨٦ - لدى برنامج جامعة الأمم المتحدة للأغذية والتغذية عدة مشاريع لحل مشاكل التغذية البشرية. وفي أثناء العام، اقترب مشروع "الشبكة الدولية لنظم البيانات الغذائية" (INFOODS) من تحقيق الهدف الذي حدده لنفسه، وهو إشراك كل بلدان العالم في شبكته لقواعد البيانات الإقليمية لتركيب الأغذية. ويتولى

المشروع وضع المعايير والمبادئ التوجيهية لتوليد بيانات لتركيب الأغذية والإبلاغ عنها والالتزام بها. وعندما يتحقق هدف المشروع، ستتاح لجميع البلدان إمكانية الحصول على أفضل المعلومات المتوفرة عن المحتوى الغذائي للأغذية. ومنظمة الأغذية والزراعة شريكة في هذا المشروع.

٨٧ - وقد خلص الباحثون العاملون في مشروع "التغلب على النواقص الحرجة في المواد الغذائية الدقيقة" إلى أن جرعة أسبوعية من الحديد التكميلي تكفي للوقاية من فقر الدم الناجم عن نقص الحديد. وجاء الاعتراف بهذه المعلومة من دراسة نظمت جامعة الأمم المتحدة إجراءها على نطاق عالمي لمقارنة الجرعات اليومية والأسبوعية. وفي السابق، كان يوصى بأخذ جرعة يومية. وتعمل جامعة الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية معا لحل مشكلتي نقص الحديد ونقص فيتامين ألف عن طريق تدابير وقائية مستدامة تتضمن إجراء تغييرات غذائية وتقوية الأغذية.

٨٨ - وساعدت جامعة الأمم المتحدة في تنظيم حلقة عمل عن "سياسات التغذية الوطنية لكازاخستان في سياق الرعاية الصحية الأولية" في ألما آتا، كازاخستان. واتفق ممثلو وزارات الصحة في خمسة من بلدان آسيا الوسطى على تقوية دقيق الحبوب بالحديد، ومزج الملح بمادة اليود وإعطاء جرعة أسبوعية تكميلية من الحديد للفئات الضعيفة المناعة. وقد أحرز تقدم خلال العام في التحضير للمركز الدائم لتنسيق البحث والتدريب التابع للمشروع في جامعة كورنيل في الولايات المتحدة.

٨٩ - ويعمل الباحثون في مشروع "الفريق الاستشاري الدولي المعني بالطاقة الغذائية" على تحديد كمية ما يحتاجه الأناس البالغون يوميا من الليسين (وهو حمض أميني هام). ويبدو من النتائج الأولية أن الاحتياج اليومي هو ضعف الكمية الموصى بها في عام ١٩٨٥ في النمط المرجعي للأحماض الأمينية الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية/جامعة الأمم المتحدة. ولهذا البحث أهمية خاصة بالنسبة لتقييم نظم الأغذية المكونة في غالبها من الحبوب في كثير من البلدان النامية. ويدرس هذا المشروع مع كلية طب سانت جون في بنغالور، الهند، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في كمبردج، الولايات المتحدة. وتمول المشروع "المبادرة العالمية لتقوية الحبوب" في طوكيو، اليابان.

٩٠ - ونشر مشروع "تحديد وتقييم المشكلة العالمية المستمرة المتصلة بالطاقة وسوء التغذية البروتينية والوقاية من تلك المشكلة" تقريرا عن نقص التغذية والنمو السلوكي لدى الأطفال. ونظمت اللجنة الاستشارية للمشروع حلقة عمل في لويزيانا، الولايات المتحدة، عن "أسباب ونتائج تأخر النمو داخل الرحم". وناقش المشاركون: نمو الجنين، والأسباب البيئية لتأخر النمو داخل الرحم، وتأخر النمو داخل الرحم وصحة البالغين. وستنشر أعمال الحلقة في "المجلة الأوروبية للتغذية العلاجية".

٩١ - ونظمت جامعة الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للعلوم التغذوية حلقة عمل بعنوان "بناء قدرات البحث والتدريب في مجال الأغذية والتغذية في البلدان النامية، في مانيلا، الفلبين. وظهر توافق آراء بين المشاركين حول مسألتين: ضرورة توجيه المساعدات المقبلة إلى أقسام الأغذية والتغذية بالجامعات؛

ووجوب إعطاء الأولوية للمؤسسات الأفريقية. ويجري إعداد أعمال حلقة العمل للنشر في عدد خاص من "نشرة الغذاء والتغذية".

٩٢ - وقام رئيس جامعة الأمم المتحدة والمدير المعاون لبرنامج الأغذية والتغذية التابع لجامعة الأمم المتحدة، الدكتور كوتبرتو غارزا، بتمثيل الجامعة في مؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي عُقد في روما في تشرين الثاني/نوفمبر. وقدم رئيس الجامعة دي سوزا للمندوبين عرضا شاملا لبرنامج الأغذية والتغذية التابع للجامعة وعرضا لأبرز نتائج الأبحاث الأخيرة.

الإطار ٥ - "فيتامين ألف وفقر الدم التغذوي" - مقتطف من "نشرة الأغذية والتغذية" التي تصدرها جامعة الأمم المتحدة

كشفت دراسة متعددة القطاعات لانتشار نقص الحديد وفيتامين ألف لدى ٣١٨ من الحوامل عن أن نسبة ٥٠,٧ في المائة منهن يعانين من نقص الحديد وأن ٢١,٣ في المائة منهن يعانين من نقص هامشي أو نقص في فيتامين ألف. واستنادا إلى هذه النتائج، درس تأثير إضافة فيتامين ألف والحديد إلى الأغذية على ٣٠٥ من الحوامل اللاتي يعانين من فقر الدم في جاوة الغربية في اختبار ميداني عشوائي. ووزعت النساء اللواتي تبلغ نسبة الهيموغلوبين لديهن ٨٠ و ١٠٩ في المائة في أربع مجموعات عشوائية تتعاطى يوميا لمدة ثمانية أسابيع: فيتامين ألف وأقراص حديد تمويهية، حديد وفيتامين ألف تمويهي، فيتامين ألف وحديد، وكلتا المادتين التمويهيتين. وبعد تعاطي هذه الكميات الإضافية أصبحت نسبة غير المصابات بفقر الدم ٣٥ في المائة في المجموعة التي تعاطت إضافة الفيتامين ألف، و ٦٨ في المائة في المجموعة التي تعاطت إضافة الحديد، و ٩٧ في المائة في المجموعة التي تعاطت كلتا الإضافتين، و ١٦ في المائة في المجموعة التي تعاطت الإضافتين التمويهيتين. واستنتج الباحثون أن تحسين الوضع فيما يتعلق بفيتامين ألف يمكن أن يُسهم في الحد من فقر الدم لدى الحوامل.

(هذا المقتطف مأخوذ من العدد ١ من المجلد ١٧ من "نشرة الأغذية والتغذية".)

العلم والتكنولوجيا

٩٣ - تتقصى جامعة الأمم المتحدة التطبيقات العلمية والتكنولوجية التي تخدم الاحتياجات البشرية.

٩٤ - وأسفر مشروع بعنوان "لغة الاتصال الشبكي العالمية" نسقه معهد الدراسات العليا بجامعة الأمم المتحدة عن نتائجه الأولية في ندوة عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر. وحضر الندوة ٥٠ من الباحثين والروائيين والمرتفقين المرموقين يمثلون ١٢ لغة مختلفة.

٩٥ - "ولغة الاتصال الشبكي العالمية" هي توصيلة بشبكة "الإنترنت" تيسر الاتصال بين من يتكلمون بلغات مختلفة. وباستخدام البرنامج الحاسوبي المصاحب لها المُعد للتحويل وعكس التحويل، سيتاح لأي فرد يملك إمكانية الاتصال بشبكة "الإنترنت" أن يحول نصا من لغة دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى لغة الاتصال الشبكي العالمية، أو عكس تحويل نص من لغة الاتصال الشبكي العالمية إلى لغة أخرى.

٩٦ - وسيستغرق إكمال المشروع ١٠ سنوات. والسنوات الثلاث الأولى مكرسة لإيجاد توصيلة تحويل للغات الإسبانية والألمانية والإندونيسية والإنكليزية والإيطالية والبرتغالية والروسية والصينية والعربية والفرنسية والهندية. وسيجري استحداث توصيلات للغات الدول الأعضاء الباقية على مدى السنوات السبع التالية. ويقوم معهد الدراسات العليا بالجامعة باستحداث نموذج أولي للبرنامج الحاسوبي، في حين أن معاهد البحوث الدولية والشركاء الصناعيين سيعملون على استحداث توصيلات مستقلة للغتهم الأصلية.

٩٧ - وتولى مشروع "التعاون في مجال علم وتكنولوجيا البلازما" عقد "الندوة الدولية المعنية بالتعاون في مجال علم وتكنولوجيا البلازما" في اليابان. وأنشأ العلماء الثلاثون الذين حضروا هذه الندوة التي عقدت في أيلول/سبتمبر شبكة باحثين سميت "شبكة البلازما". ويجري نشر نتائج الندوة، وستكون متاحة عما قريب. ولا يعرف الكثير عن تكنولوجيا البلازما. وتدرس جامعة الأمم المتحدة تطبيقاتها، مثل تسخينها لإزاحة غازات الدفيئة المُسببة لفجوة الأوزون.

دال - التنمية

٩٨ - إن الاتجاه المتزايد إلى العولمة والتحرير الاقتصادي - والقوى الإقليمية والحمائية المضادة لهما - آثار بالغة على مستقبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتهدف أبحاث جامعة الأمم المتحدة إلى إلقاء ضوء جديد على هذه الاتجاهات وكذلك على الجانبين البيئي والبشري للتنمية.

٩٩ - وقد نظمت الأنشطة في خمسة برامج:

(أ) العولمة والتحرير الاقتصادي والتنمية

للعولمة والتحرير الاقتصادي أثرهما الملحوظ على البلدان النامية والمتقدمة النمو. وهذا البرنامج يُحلل الفرص والآثار والصعوبات المترتبة على هذين الاتجاهين. وتنفذ الأنشطة في المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة في هلسنكي.

(ب) التوزيع والتنمية واقتصاد المرحلة الانتقالية

يستهدف هذا البرنامج الأوساط الأكاديمية وصانعي السياسات في البلدان النامية والبلدان الاشتراكية سابقا. وهو يدرس نماذج جديدة لتوفير السلع العامة وسلع الجدارة في الاقتصادات النامية، وآثار توزيع الأراضي والإصلاح العقاري في البلدان النامية. ويضطلع بالعمل في هذا البرنامج المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة.

(ج) دور السياسة التكنولوجية في التصنيع والقدرة التنافسية الصناعية

يستكشف هذا البرنامج أهمية التكنولوجيا في التصنيع وآثارها على القدرة التنافسية الاقتصادية للبلد. ويضطلع بالأنشطة في هذا المجال معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة.

(د) التغير التكنولوجي، والاستبعاد الاقتصادي والاجتماعي

تدرس في هذا البرنامج الآثار المترتبة على التغير التكنولوجي بالنسبة إلى توزيع الدخل، مع التركيز على مجالات الاستبعاد الاقتصادي والاجتماعي المحتملة. وتجرى البحوث في معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة.

(هـ) المدن البالغة الضخامة والتنمية الحضرية

يدرس هذا البرنامج القضايا الرئيسية التي تواجه المدن البالغة الضخامة، مع التركيز على الاتجاهات الديمغرافية، ومصادر وعواقب التنمية الاقتصادية والتحول الاجتماعي، ونوع التنظيم المطلوب لتعزيز نوعية الحياة في المراكز الحضرية. ويُضطلع بعمل جامعة الأمم المتحدة في هذا المجال في معهد الدراسات العليا التابع للجامعة في طوكيو.

العولمة والتحرير الاقتصادي والتنمية

١٠٠ - تساعد المشاريع الإنمائية التي تضطلع بها جامعة الأمم المتحدة في إيجاد حلول للمشاكل الناجمة عن العولمة والتحرير الاقتصادي. واستنتج الباحثون الذين يدرسون آثار إعادة التشكيل العالمية على العاملات أن التحول إلى اقتصاد السوق قد أضر بالحياة الانتاجية والإنجابية لمعظم العاملات في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقال. وتبين دراستهم أنه أثناء الفترة من عام ١٩٨٩ إلى عام ١٩٩٤ (المرحلة الانتقالية الأولى لمعظم البلدان التي تمت دراستها) أن الإصلاحات السوقية قد أثرت بشكل سلبي على المرأة العاملة لسببين: نظام السياسة التحررية الجديدة (الذي يلقي عبء التكيف على العمال والمرأة) والأيديولوجية المتعلقة بنوع الجنس التي تفضل الرجل. كما تسبب انتهاء التخطيط المركزي وسياسات العمالة الكاملة وتحويل الخدمات الاجتماعية إلى القطاع الخاص في إضعاف مركز المرأة في أسواق العمل. وهذا يزيد من صعوبة منافستها للرجل. والاهتمام بالبرامج التدريبية، وتوفير إمكانيات الحصول على الائتمانات، وتطبيق التشريعات الوطنية، وتنفيذ الاتفاقات الدولية أمور ضرورية للتعويض بشكل ملائم عن دور المرأة في الإنتاج وفي الإنجاب.

١٠١ - وقد أكمل في آب/أغسطس مشروع "النهج المختلفة لتخضير الاقتصاد" (أي المواءمة بين الاقتصاد والبيئة). ووضع قادة المشروع نص المشروع النهائي المعنون "الاقتصاد الشعبي، الإيكولوجيا الشعبية" وقدموه إلى مطبعة جامعة أكسفورد لمراجعته.

١٠٢ - واشترك المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع لجامعة الأمم المتحدة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في رعاية مؤتمر عن التنمية الدولية عقد في هلسنكي. والورقات المقدمة متاحة كدراسة غير رسمية لليونسكو وسوف تستخدم لمتابعة النظر فيها لدى إنشاء كرسي جامعي للاقتصاد العالمي وشبكة دولية من المؤسسات الأكاديمية التي تدرس الاقتصاد العالمي.

١٠٣ - وأكمل البروفسور أنور ناسوتيون من جامعة اندونيسيا مدته كأستاذ كرسي في السياسة الإنمائية بالمعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع لجامعة الأمم المتحدة. وقد كتب تقارير تصف وتقيم عملية التكيف الاقتصادي في اندونيسيا بهدف إقامة نظام لإدارة اقتصادية تقوم على السوق بشكل أكبر. وقد نشرت دراسته المعنونة "النظام المصرفي والتجميعات النقدية بعد إجراء الإصلاحات في القطاع المالي: دروس من اندونيسيا" كجزء من سلسلة "البحوث من أجل العمل" التي يصدرها المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة. وسوف تنشر الورقة التي أعدها عن "إدارة التدفقات الرأسمالية الواردة إلى اندونيسيا، ١٩٨٠ - ١٩٩٣" كجزء من منشور أكبر سيصدره المعهد في المستقبل.

التوزيع والتنمية واقتصاد المرحلة الانتقالية

١٠٤ - تهدف مشاريع جامعة الأمم المتحدة في هذا البرنامج إلى إيجاد حلول للمشاكل الإنمائية الملحة وذلك بالاستناد إلى البحوث التي أكملها المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة أثناء فترة السنتين السابقة.

١٠٥ - وقد خلص باحثو المعهد الذين يقومون بتحليل المعونة الخارجية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى أن المساعدة الإنمائية التي قدمت في السابق لم تكن كلها فعالة بالمقدار الذي كان يمكن أن تكون عليه، ذلك أنه بالنظر إلى عدم توفر الاستقرار على صعيد الاقتصاد الكلي وعدم وجود سياسات قطاعية فإن المعونة الخارجية أدت إما إلى تعزيز التشوهات السوقية أو إلى الإسهام في التفاوت في توزيع الثروة (الأمر الذي يؤدي في معظم الحالات إلى الفساد والاضطرابات الاجتماعية والتدهور البيئي). وكثيرا ما تصبح المشاريع الموضوعية بحسن نية أعباء ثقيلة تنفع البلدان المانحة والخبراء الدوليين أكثر من البلد المستفيد.

١٠٦ - وهناك توصيتان مهمتان تتعلقان بالسياسة أسفر عنهما هذا البحث. فأولا، يجب دمج برامج المعونة في التجارة وتوسيع نطاق الاستثمار أو عن طريق تنمية الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية. وثانيا، يجب اتباع نهج مرن لتلبية احتياجات البلاد.

١٠٧ - وبدأت البلدان التي تمر بمرحلة انتقال إجراء إصلاحات في ظل أوضاع واستراتيجيات إصلاحية أولية مختلفة. ووجد البحث الذي أجراه المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة أن نتائج وآثار الإصلاحات كانت متفاوتة الجودة. فقد استطاع المصلحون الأسرع والذين اتخذوا تدابير أكثر جذرية تحقيق الاستقرار لاقتصاداتهم ومشاكلهم الاجتماعية على نحو أنجح من الذين سعوا إلى اتخاذ تدابير إصلاحية تدريجية. وجرى الانتقال في المجالات الاجتماعية والثقافية والنفسية والديموغرافية في معظم بلدان أوروبا الوسطى وبلدان البلطيق على نحو أسلس منه في البلدان الأخرى. بيد أن المعهد وجد أن التحول الناجح لجميع البلدان التي تمر بمرحلة انتقال يعتمد على عدة عوامل داخلية وخارجية مشتركة.

دور السياسة التكنولوجية في التصنيع وفي التنافسية الصناعية

١٠٨ - تساعد المشاريع الإنمائية لمعهد التكنولوجيات الإنمائية الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة في وضع خيارات في مجال السياسة التكنولوجية لمساعدة المناطق النامية على التصنيع وتوسيع الصناعة التحويلية وتعزيز أنشطة البحث والتطوير بموارد خارجية.

١٠٩ - ويتولى مشروع "الاستثمار المباشر الأجنبي ونقل التكنولوجيا والتوجه نحو التصدير في البلدان النامية: دراسات تجريبية للعوامل المحددة لها" إجراء تحليل مفصل للعوامل التي تساعد في تحسين جاذبية البلد كمستفيد من الاستثمار الموجه نحو التصدير من الشركات المتعددة الجنسيات الأمريكية واليابانية. وتعمل هذه الدراسة عمل سابق أجرته جامعة الأمم المتحدة ونشر في "مجلة الدراسات التجارية الدولية" Journal of International Business Studies. ويبين الفحص الأولي للبيانات (سبق ذكره في ورقة مناقشة) أن العوامل المحددة لصادرات الشركات الفرعية إلى البلدان الأم تختلف عن العوامل المحددة لصادراتها إلى بلدان ثالثة.

١١٠ - وأجرى قسم فرعي لهذا المشروع تحليلا للاستثمار الأمريكي المتعدد الجنسيات في مجال البحث والتطوير في الخارج وذلك لفهم العوامل المساهمة في اتخاذ الشركات لقراراتها المتعلقة بمكان استثمارها. ويبين التحليل أن الشركات المتعددة الجنسيات تفضل تنفيذ أنشطتها المتعلقة بالبحث والتطوير في البلدان التي توفر لها أسواقا أكبر، وموارد تكنولوجية، وهياكل أساسية كافية. ولم تكن لقوة نظام الملكية الفكرية في البلاد، فيما يبدو، أي أهمية ملحوظة كمعيار للاختيار، ولا سيما في البلدان النامية. وقد نشر هذا التحليل في عدد نيسان/أبريل من "التنمية العالمية" (World Development).

١١١ - وقام قسم فرعي آخر من المشروع بإنشاء قاعدة بيانات "التكنولوجيا العالمية والتنمية الاقتصادية". وتشتمل قاعدة البيانات هذه على بيانات عن عدة مؤشرات تتعلق بالتنمية التكنولوجية والاقتصادية لأكثر من ٧٠ بلدا. كما أنها تشتمل على بيانات عن الاستثمار المباشر الأجنبي، والأسهم، والأنشطة الاقتصادية للبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ووزارة التجارة في الولايات المتحدة ومؤسسة MITI اليابانية.

١١٢ - ويتولى مشروع "الاستثمارات المباشرة الأجنبية ونقل التكنولوجيا وقدرة البلدان النامية الآسيوية على المنافسة" تحليل الاستثمار المباشر الأجنبي الذي تقوم به الولايات المتحدة واليابان وكوريا في آسيا. وهو يقوم أيضا بتقييم طرق أخرى لاقتناء التكنولوجيا تساعد في بناء القدرات التكنولوجية والتصديرية في البلدان النامية. وقد وافق مصرف التنمية الآسيوي، من حيث المبدأ، على دعم هذا المشروع.

١١٣ - وتم إنجاز مهمتين في عام ١٩٩٦: فقد تم اختيار البلدان وتحديد المؤسسات المتعاونة داخل هذه البلدان. وسوف تبدأ الدراسات القطرية الفعلية حالما يتم تلقي التمويل.

١١٤ - ويتولى مشروع "دراسة التدريب المهني في الفلبين" إعداد تقييم للتدريب المهني في الفلبين، وتقديم توصيات عن كيفية تحسين الكفاءة. وسيقدم التقرير إلى حكومة الفلبين ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والبنك الدولي.

الإطار ٦ - البحث عن العلم والتكنولوجيا في أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى - آثار برامج التكيف الهيكلي

الهدف من مشروع جامعة الأمم المتحدة هذا تحديد الآثار المترتبة على برامج التكيف الهيكلي لصندوق النقد الدولي/البنك الدولي بالنسبة إلى العلم والتكنولوجيا في البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. وتم تحديد خمسة نتائج في هذا الكتاب:

- في ظل برامج التكيف الهيكلي، يتقلب الإنفاق المحلي على النهوض بالعلم والتكنولوجيا من سنة إلى أخرى مع اتجاه صعودي طفيف؛
- من المرجح أن يزداد الإنفاق الإجمالي المحلي والأجنبي على السواء بمعدل أعلى من ذلك بكثير؛
- تتفاوت خطوط مجالات السعي المختلفة تفاوتا كبيرا ضمن المجموع الكلي؛
- أي المجالات يزدهر وأيها لا يزدهر يحدد بشكل متزايد من قبل الأجانب؛
- يستند اختيار المجالات المنشودة حاليا على الفوائد العائدة من هذا الاختيار لمصلحة البلدان المتقدمة النمو لما فيه الإضرار بمصلحة البلدان النامية.

(البحث عن العلم والتكنولوجيا في أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى - آثار برامج التكيف الهيكلي، كتبه السيد إينوس ونشرته دار نشر روتليدج في نهاية عام ١٩٩٥).

التغير التكنولوجي والاستبعاد الاقتصادي والاجتماعي

١١٥ - تدرس أبحاث معهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة الفرص والمشاكل التي تولدها التكنولوجيا للبلدان النامية. ونظم مشروع "التغير التكنولوجي والاستبعاد الاقتصادي والاجتماعي" حلقة عمل عن أسباب استبعاد بعض الفئات من الفوائد العائدة من التغير التكنولوجي. وقد عقدت هذه الحلقة في

تشرين الأول/أكتوبر في مكان بالقرب من ماستريخت وحضرها ممثلون من الأونكتاد ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. وكانت المواضيع الرئيسية التي تناولتها هي:

١ - العوامل المحددة لإمكانيات الحصول على تكنولوجيا المعلومات واستخدامها بشكل فعال؛

٢ - التكنولوجيا والاستبعاد - البعد المتعلق بنوع الجنس؛

٣ - التهديدات بالاستبعاد وفرص التنمية - مجموعة دراسات قطرية؛

٤ - التكنولوجيا كأداة للإدماج.

١١٦ - وتولى مشروع "رصد أثر التكنولوجيات الجديدة على عمل المرأة في القطاع الصناعي في آسيا" تنظيم حلقة عمل قطرية في كانون الثاني/يناير لتدريس القدرات المتعلقة بالتفاوض للمنظمات غير الحكومية، المنتمية إلى البلدان المشاركة. ثم عقد في آذار/مارس حلقة عمل في بانكوك جمعت بين ممثلي المنظمات غير الحكومية والممثلين الحكوميين لوضع خطة لتنمية الموارد البشرية تركز على عامل نوع الجنس. ويحاول الباحثون تحديد العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية ذات الصلة بأثر التكنولوجيا على المرأة. ويشمل المشروع ثمانية بلدان آسيوية هي: بنغلاديش والصين والهند واندونيسيا وجمهورية كوريا وماليزيا وسري لانكا وفييت نام.

١١٧ - ويتولى مشروع "العمل من بعد: آثاره بالنسبة إلى العمالة والتجارة في البلدان النامية: ماليزيا والهند" استكشاف الكيفية التي تستطيع بها البلدان الفقيرة (أو الفئات المحرومة داخل البلد) مما يسمى بثورة العمل من بعد. ويسلط البرنامج الضوء على العوامل التي يمكن، في حال انعدام التدخلات المتصلة بالسياسة، أن تحرم البلدان من الفوائد المحتملة للتجارة المرتبطة بالعمل من بعد. وعقدت في حزيران/يونيه في بومباي حلقة عمل مع قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية في الهند. ودرست حلقة العمل هذه طرق جمع البيانات وحددت مجالات التحقيق. وساعد المركز الوطني لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية في بومباي جامعة الأمم المتحدة على إقامة الصلات مع أهم المنظمات المعنية بالتجارة والعمالة المرتبطتين بالعمل من بعد في الهند وماليزيا.

المدن البالغة الضخامة والتنمية الحضرية

١١٨ - يتولى معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة تنسيق "البرنامج المتعلق بالمدن البالغة الضخامة والتنمية الحضرية" الذي يبحث عن حلول للمشاكل الحضرية الملحة. ومشروع "المدن المستدامة" في هذا البرنامج ينشد ثلاثة أهداف تتعلق بالبيئة الحضرية هي: توثيق النهج المبتكرة في مجال السياسات، وتسليط الضوء على المؤشرات المهمة، واستكشاف سبل توسيع الهياكل الأساسية الإيكولوجية. ونظم

الباحثون، في حزيران/يونيه، مناقشة لفريق من الخبراء بعنوان "العولمة والمستقبل الحضري" في إطار مساهمتهم في مؤتمر الموئل الثاني المعقود في استانبول، تركيا. وتألف هذا الحدث من أربعة أجزاء: كلمة الافتتاح التي ألقاها رئيس الجامعة هكتور غورغولينو دى سوزا، وإعلان إصدار منشورات جديدة، ومناقشة الخبراء وجلسة للأسئلة والأجوبة. وأعلن في تلك المناقشة إصدار منشورين من منشورات جامعة الأمم المتحدة هما: "نمو المدن البالغة الضخامة والمستقبل" و "المدن العالمية الناشئة في جنوب المحيط الهادئ". ويمثل هذان المجلدان تكليلا لست سنوات من البحوث التي اضطلع بها البرنامج.

١١٩ - ويحاول "مشروع الدراسة المقارنة للمدن العالمية" إيجاد الحلول للمشاكل الحضرية الملحة عن طريق تحديد مفهوم المدينة العالمية والمعايير المتصلة بها؛ وتوثيق الاتجاه الحالي نحو نشوء المدن العالمية الجديدة؛ ودراسة الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات والتنمية الحضرية والتغير الاقتصادي.

١٢٠ - ونظم معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة مشروع "الفريق المعني بالحالة الاقتصادية المنتظرة في العالم" وفريق البحث الدولي لواضعي النماذج الاقتصادية القياسية (مبادرة في مجال الاقتصادات التطبيعية مقرها سويسرا) اجتماعا من بُعد عقد في تشرين الثاني/نوفمبر لمناقشة برنامج العمل للتعاون الاقتصادي والاقتصاد العالمي. وناقش المشتركون إعلان بوغور لعام ١٩٩٤ وآثار تحرير التجارية في أربعة مجالات: توسيع التجارة الآسيوية، وتحقيق التكامل في جنوب آسيا، والملكية الفكرية، والتكامل الاقتصادي الأوثق. كما أعد فريق البحث الدولي لواضعي النماذج الاقتصادية القياسية ومعهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة قائمة بتوصيات من أجل طرحها في اجتماع مؤتمر القمة المعني ببرنامج العمل للتعاون الاقتصادي.

الإطار ٧ - المدن البالغة الضخامة في أمريكا اللاتينية

تم استخلاص بعض النتائج من الدراسة التي أعدتها جامعة الأمم المتحدة عن المدن البالغة الضخامة في أمريكا اللاتينية. أولا، تختلف أكبر المدن في المنطقة اختلافا كبيرا فيما يتصل بأحوالها المحتملة في المستقبل: فمن الأيسر بكثير أن يكون المرء متفائلا في بوينس أيرس عنه في ليما. وثانيا، سواء تحسنت المشاكل الحضرية أو تدهورت فإن ذلك ليس له علاقة تذكر بحجم المدينة ولكن له علاقة كبيرة بالاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية الأوسع. ونجد بصورة متزايدة أن هذه الاتجاهات لا تتحدد بالقرارات المحلية وحدها بل بقرارات تتخذ خارج المنطقة. وثالثا، لن تنمو مدن أمريكا اللاتينية البالغة الضخامة إلى أحجام تستعصي على الإدارة لأن معدلات نموها أخذت في التباطؤ بصورة عامة. ورابعا، تتسم قضية الإدارة بالأهمية بالنسبة للمستقبل ولكن من الصعب معرفة ما إذا كانت نوعية الإدارة سوف تتحسن أو تتدهور بمضي الزمن.

(المدن البالغة الضخامة في أمريكا اللاتينية كتاب حرره آلان غيلبرت ونشرته مطبعة جامعة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٦.)

ثالثا - بناء القدرات: التعليم في مرحلة الدراسات العليا في جامعة الأمم المتحدة

١٢١ - يهدف برنامج الدراسات العليا بجامعة الأمم المتحدة إلى تحقيق ثلاثة أغرض. فهو يعزز المؤسسات الأكاديمية في البلدان النامية، ويمكنها من إعداد بحوث عالية النوعية وتدريب علماء المستقبل. وهو يساعد في تخفيف العزلة الفكرية التي كثيرا ما يواجهها الأكاديميون في البلدان النامية. كما أنه يعزز المدى العالمي لاسهام جامعة الأمم المتحدة.

١٢٢ - ولقد استكمل ما يزيد عن ٤٥٠ ١ زميل برامج تدريبية وبرامج زمالات تقدمها جامعة الأمم المتحدة منذ أن بدأت تلك البرامج في عام ١٩٧٦. وفي عام ١٩٩٦، أتم ٩٨ زميلا دراساتهم في جامعة الأمم المتحدة، في حين بدأ ٩٦ زميلا آخرين تدريبهم.

١٢٣ - وعقد برنامج زمالات "كيرين" الذي تضطلع به جامعة الأمم المتحدة في ميدان العلم والتكنولوجيا الغذائيين احتفالا بمنح جوائز لخمسة من زملاء برنامج زمالات "كيرين" بجامعة الأمم المتحدة. وقدم الزملاء الخمسة نتائج أبحاثهم وتلقوا شهادات جامعة الأمم المتحدة من رئيس الجامعة كما تلقوا هدايا صغيرة من رئيس برنامج زمالات "كيرين".

١٢٤ - ومنح مشروع الشبكة الدولية لنظم البيانات الغذائية بجامعة الأمم المتحدة ١٠ زمالات لعلماء ينتمون إلى ثمانية بلدان لحضور المنهج الثالث الدولي للدراسات العليا المعني بإعداد واستخدام بيانات تركيب الأغذية والتغذية الذي نظم في هولندا. ومنح أحد موظفي جامعة زمبابوي زمالة تدريبية لدراسة نظم بيانات تركيب الأغذية في معهد بحوث المحاصيل والأغذية في نيوزيلندا.

١٢٥ - ونظمت جامعة الأمم المتحدة مع الاتحاد الدولي لعلم التغذية "الحلقة التدريبية المعنية ببناء القدرات المتعلقة بالأبحاث والتدريب في مجال الأغذية والتغذية في البلدان النامية" في الفلبين في آب/أغسطس. وناقش سبعة وعشرون مشاركا مدى ما تتطلبه قضايا الأغذية والتغذية من تخصص في ميدان واحد أو أكثر، والنهج التدريبية اللازمة لبناء القدرات على المستويين الوطني والاقليمي، وخطة للبحوث التغذوية التي تتطلب التدريب. واعتمدت الحلقة توصيات محددة ستعرض على مؤتمر التغذية الدولي المقرر عقده في مونتريال، كندا، في تموز/يوليه ١٩٩٧.

١٢٦ - نظم مشروع "شبكة البحوث المتعلقة بالسل" الذي يقدمه برنامج جامعة الأمم المتحدة للتكنولوجيا الاحيائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دورة تدريبية بعنوان "تطبيق طرق البيولوجيا الجزيئية على البكتريا العصوية الفطرية السلية" في الأرجنتين. ووقع الاختيار على خمسة عشر مشاركا ينتمون إلى مؤسسات مختلفة في أمريكا اللاتينية تلقوا محاضرات وشهدوا تجارب مختبرية بيانية بشأن آخر ما توصلت إليه تقنيات الهندسة الوراثية.

١٢٧ - ونظم برنامج جامعة الأمم المتحدة للتكنولوجيا الاحيائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خلال السنة أربع دورات تدريبية مدة كل منها أسبوعان:

(أ) حضر ١٠ مشاركين الدورة التي عقدت في تموز/يوليه بعنوان "المناعة والتركيب الوراثي الجزيئي للفيروسات الارتدادية البشرية والحيوانية" في فنزويلا؛

(ب) حضر ٢٠ مشاركا الدورة التي عقدت في آب/أغسطس بعنوان "الهضم اللاهوائي لمياه الصرف الصناعي" في غواتيمالا والمكسيك؛

(ج) حضر ٣١ عالما شابا الدورة التي نظمت في المكسيك في تشرين الأول/اكتوبر بعنوان "الأغذية والتكنولوجيا الاحيائية البيئية"؛

(د) حضر ٢٠ عالما شابا الدورة التي نظمت في تشرين الثاني/نوفمبر في فنزويلا بعنوان "تعبير الجينات التفاضلية عن التفاعل المسلسل للبوليمراز وتطبيق الحامض الخلوي الصبغي DNA في التشخيص".

١٢٨ - وعقدت جامعة الأمم المتحدة الحلقة الدراسية العالمية السنوية في مكانين في اليابان في هذا العام: قرية شونان في محافظة كاناغاوا وكوبي. وترمي سلسلة الحلقات الدرامية هذه إلى تعزيز الدراية الدولية لدى الطلبة اليابانيين وذلك من خلال التفاعل النشط مع الشبكة العالمية للخبراء التابعة لجامعة الأمم المتحدة. وشارك في هاتين الدورتين زهاء ١٥٠ طالبا من الطلبا اليابانيين والأجانب.

١٢٩ - ونظمت جامعة الأمم المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي في كازاخستان، حلقة عمل للبحوث المتقدمة للخبراء الجيوفيزيائيين في مجال الزلازل وذلك لتقييم أخطار الزلازل في المدن الرئيسية بوسط آسيا الوسطى واستنباط طرق للحد منها. ونظمت دورة تشرين الأول/اكتوبر لأن نصف سكان جمهوريات آسيا الوسطى البالغ عددهم ستة ملايين نسمة يعيشون ويعملون ويذهبون إلى المدارس في مبان معرضة للانهيار في حالات وقوع الزلازل. ويعتقد الباحثون بأن الأحداث المأساوية التي وقعت في أرمينيا وسخالين سوف تتكرر في كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان ما لم تتم تقوية المباني في هذه الدول.

١٣٠ - ونظمت جامعة الأمم المتحدة دورات تدريبية قصيرة تتفاوت مددها من أسبوع إلى ستة أسابيع وهناك خمس منها جارية في أجزاء مختلفة من العالم. وتم تدريب ٥٠٠ مشارك في هذا العام في الدورات التدريبية القصيرة التالية:

(أ) دورة مدتها ستة أسابيع في مجال الحد من الأخطار الطبيعية، نظمت في سويسرا؛

(ب) خمس حلقات عمل تدريبية في مجال التكنولوجيا الاحيائية مدة كل منها اسبوعان، نظمت في الأرجنتين وغواتيمالا وفنزويلا والمكسيك؛

(ج) ثمانية دورات مدة منها أسبوعان للدراسات العليا في مجال علم الحاسوب في جامعة ياوندي؛

(د) دورتان مدة كل منهما أربعة أسابيع في مجال تقنيات تصميم "التكامل على نطاق كبير جدا" نظمتا في إيطاليا وكوبا؛

(هـ) دورة مدتها أربعة أسابيع عن نظام للتحكم في الزمن الحقيقي في مجال الفيزياء قائم على أساس جهاز معالجة البيانات الصغير الحجم، نظمت في إيطاليا.

١٣١ - ويتدرب عدد يتراوح ما بين ٣ زملاء و ١٦ زميلا في الأبحاث في خمس دورات مستمرة تقدمها حاليا جامعة الأمم المتحدة كل سنة في المجالات التالية:

(أ) "برنامج التدريب في مجال الحرارة الأرضية" لتدريب علماء في مجال الدراسات ذات الصلة بالحرارة الأرضية يعملون لدى السلطة الوطنية للطاقة في أيسلندا؛

(ب) ودورة "نظم الطاقة المتجددة" لتدريس الاقتصاد البيئي في معهد التكنولوجيا الهندي؛

(ج) ودورة "استخدام الطاقة الشمسية" لتدريب الموظفين التقنيين في مجال تصميم نظم الطاقة الشمسية، في جامعة أنّا بالهند؛

(د) ودورة "تكنولوجيا الاستشعار عن بعد" لتدريس تكنولوجيا الاستشعار عن بعد والتكنولوجيا المتصلة بالأقمار الصناعية في معهد البرازيل الوطني لأبحاث الفضاء؛

(هـ) ودورة "السياسة العلمية والتكنولوجية" في البرازيل بجامعة كامبيناس التابعة للدولة لتدريس طلبة الماجستير في مجال قضايا السياسة العامة ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا.

١٣٢ - وواصل المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع لجامعة الأمم المتحدة تقديم دورة "اقتصاديات التنمية نحو القرن الحادي والعشرين" في جامعة تامبر، بفنلندا. وقدمت الدورة مدخلا للقضايا الراهنة والنظريات الرئيسية في مجال التنمية الاقتصادية. وألقى الزملاء الباحثون المقيمون والعلماء

الزائرون محاضرات عن شتى القضايا الراهنة التي تدرس في إطار المجالات البرنامجية للمعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع لجامعة الأمم المتحدة.

١٣٣ - كما بدأ المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع لجامعة الأمم المتحدة برنامجا للتدريب داخل المؤسسات المنشأة للطلبة الجامعيين غير المتخرجين الذين يدرسون الاقتصاد. ويكتب هؤلاء الطلبة أطروحاتهم عن أحد مشاريع المعهد البحثية، ويساعدون الزملاء الباحثين ويساهمون في أعمال المعهد بإعداد تقارير بحثية موجزة.

١٣٤ - واستضاف المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع لجامعة الأمم المتحدة بعض الزملاء الباحثين في مجال تطوير المناهج الدراسية. ويدرس هؤلاء الزملاء ويعززون مواد الدورات الشكلية لتطوير برامج الحاسوب، وينفذونها في مؤسسات أوطانهم بعد عودتهم. وقدم المعهد دورات أخرى كثيرة عن برامج الحاسوب خلال السنة:

(أ) دورات عن الطرق الشكلية لتطوير برامج الحاسوب عقدت في الأرجنتين والبرازيل وفييت نام ومكاو ومنغوليا والهند؛

(ب) ودورات بعنوان "فيما وراء لغة وصف النظم" عقدت في أوكرانيا والفلبين؛

(ج) وندوات دراسية عن دعم برامج الحاسوب للهياكل الأساسية عقدت في روسيا؛

(د) ودورات عن نهج صارم نحو الهندسة الصناعية لبرامج الحاسوب عقدت في الأرجنتين وغابون.

١٣٥ - وأكمل بنجاح أول ستة زملاء يدرسون للحصول على درجة الدكتوراه في معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة برنامجهم الأكاديمي في أيلول/سبتمبر وعادوا إلى أوطانهم. وسوف يشكلون بصورة مستمرة جزءا هاما من شبكة المعهد بوصفهم خريجين متصلين بالمعهد بوسائط الكترونية. وكتب كل زميل، بعد إكمال دراسته، ورقة استنادا إلى رسالته أو رسالتها العلمية. وبدأ الفريقان الثاني والثالث دراساتهما.

١٣٦ - ونظم معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة بالاشتراك مع مختبر اليابان الوطني لفيزياء الطاقة العالية دورة للدراسات العليا عن الإشعاع السنكروتوني عقدت في آذار/مارس. وتلقى ثلاثون عالما شابا التدريب في الجوانب النظرية للإشعاع السكنروتوني لمدة أسبوعان. وأعلن عن هذه الدورة على الصعيد الدولي وذلك بإصدار ملصق وعن طريق الاتصالات المباشرة مع رؤساء المختبرات في بلدان نامية.

١٣٧ - كذلك نظم معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة ست دورات تدريبية خلال السنة في مجال التنمية المستدامة واستهدفت هذه الدورات التدريبية أساتذة الجامعات والموظفين الحكوميين والموظفين غير الحكوميين وصانعي السياسات المارين في المرحلة الوسطى من حياتهم المهنية.

١٣٨ - ودرس معهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة خلال السنة ثلاثة مرشحين في إطار مشروع التدريب داخل المؤسسات لأغراض الحصول على درجة الدكتوراه. ويدرس المتدربون في المعهد مواضيع ذات صلة ببحوث وأعمال معهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة خلال فترة من الزمن تحت إشراف وإرشاد موظفين أكاديميين.

رابعا - نشر نتائج الأبحاث

١٣٩ - واصلت الجامعة أنشطتها في مجال النشر. وتسعى تلك الأنشطة الى مد الأكاديميين وصانعي السياسات بنتائج بحوث جامعة الأمم المتحدة. كما تزيد تلك الأنشطة من إظهار جامعة الأمم المتحدة على الساحة الدولية وتعرض أعمالها. وشملت الجهود نشر المعلومات عن المؤتمرات، وترويج المطبوعات الجديدة، ونشر المعلومات بوسائل الكترونية.

١٤٠ - افتتحت صفحة استقبال مباشر لجامعة الأمم المتحدة في آذار/مارس في موقع على شبكة Web هو: http:\www.unu.edu.، تربط معا جميع مواقع الشبكة مركز البحوث والتدريب التابع لجامعة الأمم المتحدة وبرامج الجامعة. وتستكمل صفحة الاستقبال بصورة منتظمة بمعلومات عن هيكل جامعة الأمم المتحدة وأعمالها وأنشطتها ومطبوعاتها الأكاديمية.

١٤١ - وفي أثناء السنة، نشر ١٣ كتابا محررا أو كتابا أعده مؤلف واحد بصورة مستقلة تحت دمغة مطبعة جامعة الأمم المتحدة. وأصدر ناشرون آخرون ثمانية عناوين أخرى من خلال ترتيبات التعاون - النشر أو في شكل ترجمات. ونشرت مطبعة جامعة الأمم المتحدة أيضا أربعة أعداد من "نشرة الغذاء والتغذية"، التي تصدرها الجامعة، كما شاركت في نشر عدة محاضرات وتقارير صادرة عن الشعبة الأكاديمية. وبيع زهاء ٤٠٠ ١٠ كتاب في عام ١٩٩٦، مما أسفر عن صافي عائدات مبيع قدره زهاء ٠٠٠ ١٧٥ من دولارات الولايات المتحدة. وقُدم ٠٠٠ ١ كتاب آخر الى مكتبات وديعة تقع في المقام الأول في بلدان نامية.

١٤٢ - وفي عام ١٩٩٦، غطت مطبوعات مطبعة جامعة الأمم المتحدة مجموعة كبيرة من المواضيع. وتشمل العناوين الجديرة بالتنويه مجلدين جديدين من سلسلة جامعة الأمم المتحدة عن المدن البالغة الضخامة والنمو الحضري هما: "المدن العالمية الناشئة في آسيا المطلة على المحيط الهادئ"، و "المدن البالغة الضخامة في أمريكا اللاتينية". واستكمالا لسلسلة أخرى، يشكل كتاب "القضايا الإثنية والسلطة في العالم المعاصر" جزءا من دراسة أعدتها جامعة الأمم المتحدة عن أساليب الحكم وحسم النزاعات. ويركز كتاب "تعزيز المستقبل: التغير الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى" على شروط تحقيق

تنمية مستدامة بيئيا وتنمية إدارة الموارد. وتم التصدي لمسائل مماثلة في "السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي والبيئة، والتنوع الأحيائي والتغير الزراعي في غرب افريقيا". ويتضمن كتاب "طريق الانتعاش الطويل: استجابات المجتمعات للكوارث الصناعية" تحقيقات بشأن حوادث معينة من قبيل حادثة سحابة الغاز السام في بهوبال، والحريق الذي اندلع في المفاعل النووي في تشرنوبيل، واندلاق النفط في ألاسكا من حاملة النفط فالديز التابعة لشركة كسون. ومن بين بعض المواضيع الرئيسية التي نوقشت في كتاب "الأمن الإقليمي في شمال - شرق آسيا: دور المؤسسات الدولية" مشاريع بناء المؤسسات، وتحقيق الوحدة الوطنية، وعدم الانتشار. وهناك عنوان استأثر باهتمام يزيد عن اهتمام الباحثين المعتاد بمطبوعات مطبعة جامعة الأمم المتحدة هو "المتطوعون ضد النزاع" الذي كتبه متطوعو الأمم المتحدة احتفالا بمرور ٢٥ سنة على الخدمات المقدمة في مجال حفظ السلام والخدمات الإنسانية في ظل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد تم تقديم الكتاب في احتفال إصدار أقيم في منتدى السياسة العامة لمتطوعي الأمم المتحدة وشارك فيه السفير هيساشي أووادا، الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة، والسيد تاكيهيتو ناكاتا، السفير الفخري لمتطوعي الأمم المتحدة. ومن بين من قرظ هذا الكتاب السيد نيلسون مانديلا، رئيس جنوب افريقيا، والسيد جيمي كارتر، الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية، والسيدة ماري روبنسون، رئيسة ايرلندا؛ وتجري ترجمته حاليا الى الاسبانية والألمانية والفرنسية واليابانية.

١٤٣ - ونشرت أيضا طبعتان يابانيتان لكتابين من كتب مطبعة جامعة الأمم المتحدة هما "كايهاتسو كيكي: سوء التنمية: تحليل لفشل عالمي" و "الانبعاث الصفري: توجيه قطاع الأعمال صوب الاستدامة". ونشرت طبعة اسبانية من كتاب The Uncertain Quest: Science, Technology and Development. (البحث غير الأكيد: العلم والتكنولوجيا والتنمية) تحت عنوان Una busquera incierta: Ciencia, tecnologia y desarrollo.

١٤٤ - كما أصدرت مطبعة جامعة الأمم المتحدة أول منشور الكتروني لها في شكل قرص مدمج ثابت المحتوى - ذاكرة القراءة فقط بعنوان "العادات الغذائية في السنوات الأخيرة من العمر: دراسة قائمة على تقاليد ثقافية متعددة" وهي توزع حاليا فيلم فيديو عنوانه "الناس وإدارة الأراضي والتغير البيئي".

١٤٥ - وترد قائمة كاملة بمطبوعات مطبعة جامعة الأمم المتحدة، فضلا عن الاعلانات عن المطبوعات الأخيرة والمطبوعات المقبلة في جزء "المطبوعات" من صفحة الاستقبال لجامعة الأمم المتحدة. كما قام المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية ومعهد التكنولوجيات الجديدة التابعين للجامعة بإنتاج قوائم مطبوعات هذا العام.

١٤٦ - وعقدت الجامعة مؤتمرات وحلقات عمل وندوات دراسية شتى في أجزاء مختلفة من العالم في عام ١٩٩٦. واستخدمت الجامعة أو منظمات خارجية مرافق المؤتمرات في مقر جامعة الأمم المتحدة في طوكيو بصورة مستمرة. وحضر ما يزيد عن ٥٠٠ ٤ شخص أحداثا أكاديمية عقدت في مقر جامعة الأمم المتحدة خلال السنة. وإجمالا، عقد ما يزيد عن ١٧٠ حدثا أكاديميا في مقر جامعة الأمم المتحدة ومراكز التدريب والبحوث، أو في مواقع أخرى تحت رعاية الجامعة أو المراكز.

١٤٧ - واهتمت وسائل الإعلام اهتماما مكثفا ببعض تلك الأحداث، ولاسيما منها المؤتمر العالمي الثاني المعني بالانبعاثات الصفرية الذي عقد في إطار مبادرة الجامعة في مجال البحوث المتعلقة بالانبعاثات الصفرية وذلك في تينيسي بالولايات المتحدة، وكذلك المناقشة التي أجراها الفريق التابع لجامعة الأمم المتحدة بعنوان "العولمة والمستقبل الحضري" في مؤتمر الموئل الثاني المعقود في استانبول، تركيا.

١٤٨ - وبدأ معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة إصدار سلسلة من ورقات العمل تقدم النتائج الأولية للبحوث التي يضطلع بها المعهد. وجمعت أول مجموعة من ورقات العمل من ورقات قدمت في الاجتماعات العلمية. كما وردت مساهمات من باحثين مساعدين وأساتذة ملحقين وأساتذة زائرين، وعلماء أعضاء في الشبكة.

١٤٩ - وأسفرت أنشطة معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة في مجال المؤتمرات والشبكات الالكترونية عن تعزيز أنشطة نشر المعلومات التي يضطلع بها المعهد وذلك بتسهيل الاتصالات مع المتعاونين والمشتركين في المشاريع والأطراف المهتمة الأخرى في كل أنحاء العالم. وخلال السنة، نشرت معلومات عن الأحداث التالية بوسائل الكترونية:

(أ) المنتدى العام المعني بالنظم البيولوجية المتكاملة؛

(ب) والمنتدى المعني بالانبعاثات الصفرية من مصانع البيرة؛

(ج) والمنتدى الالكتروني المعني بأحواض الكربون الصناعي العضوي؛

(د) والمؤتمر الالكتروني الأول المعني بالانبعاثات الصفرية من مصانع البيرة؛

(هـ) والمؤتمر العالمي السنوي الثاني المعني بالانبعاثات الصفرية؛

(و) والمؤتمر الدولي للهندسة الإيكولوجية لعام ١٩٩٦ عن طريق شبكة الانترنت؛

(ز) والشبكة المعنية بالتعاون بشأن العلم والتكنولوجيا في مجال البلازما.

١٥٠ - وكشف مكتب أمريكا الشمالية لجامعة الأمم المتحدة جهوده المبذولة لنشر معارف وأنشطة الجامعة بين البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة، وموظفي الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية على نطاق القارة. وتشمل الأنشطة البارزة في هذا العام ما يلي:

(أ) مقابلة تلفزيونية خاصة أجريت مع رئيس جامعة الأمم المتحدة في جامعة مدينة نيويورك؛

(ب) وعرض بشأن برنامج جامعة الأمم المتحدة المعني بـ "تعددية الأطراف ومنظومة الأمم المتحدة"؛

(ج) وعرض لدراسة أعدتها جامعة الأمم المتحدة عن عملية حفظ السلام في هايتي قدم في مركز واشنطن للدراسات الاستراتيجية والدولية؛

(د) ومنتدى عام تناول موضوع المرأة وإدماجها في مجرى الأنشطة الرئيسية؛

(هـ) وحلقة دراسية بعنوان "الأمم المتحدة والدبلوماسية الوقائية" لأغراض الأمانة العامة للأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية؛

(و) وفريق مناقشة عن "الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين"؛

(ز) وسلسلة من المحاضرات ألقاها أكاديميون وممارسون بارزون عن مواضيع من قبيل تغير المناخ، والدين الخارجي، والتعاون الإنمائي الدولي لأغراض اللجنة الثانية للجمعية العامة (اشتركت حكومة هولندا) في رعاية المحاضرات.

١٥١ - كذلك عقد المكتب الأوروبي لجامعة الأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر أول منتدى عام له في مقر اليونسكو بباريس عن أعمال جامعة الأمم المتحدة المتعلقة بالاتجار الدولي غير المشروع بالمخدرات.

خامسا - التفاعل مع منظومة الأمم المتحدة

١٥٢ - واصلت الجامعة تعزيز تفاعلها مع غيرها من منظمات الأمم المتحدة خلال السنة. ويقدم الموجز التالي بعض الجوانب البارزة من هذا التعاون.

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

١٥٣ - يتولى الباحثون العاملون في مشروع "إيكولوجيا الجبال والتنمية المستدامة" مسؤولية إجراء البحوث لأغراض فريق تنمية الجبال التابع للفاو.

١٥٤ - شكلت جامعة الأمم المتحدة والفاو شراكة للعمل من أجل تحسين توافر بيانات عن تركيب الأغذية والمقادير المتناولة من مواد التغذية في بلدان نامية.

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

١٥٥ - نظم معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة مناقشة جماعية لموضوع "العولمة والمستقبل الحضري" في إطار مساهمته في مؤتمر الموئل الثاني المعقود في استانبول، تركيا. وقسم هذا الحدث الى أربعة أجزاء: ملاحظات افتتاحية أدلى بها الأستاذ ديسوزا، رئيس الجامعة إعلان إصدار مطبوعات جديدة، ومناقشة الجماعة، واجتماع للأسئلة والأجوبة.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

١٥٦ - ساهم المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع لجامعة الأمم المتحدة في مبادرة اللجنة الوطنية الفنلندية لليونيسيف المتعلقة بـ "أزمة أخلاقية في مرحلة الانتقال وتوفير السلع العامة".

لجنة الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

١٥٧ - تعاون معهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة بصدد القيام بالأعمال التحضيرية للعرض الذي ستقدمه لجنة الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في عام ١٩٩٧ أمام الجمعية العامة بشأن تكنولوجيا المعلومات والتنمية.

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

١٥٨ - تولى المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع لجامعة الأمم المتحدة والأونكتاد معا بحث دور الصادرات غير التقليدية في أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى.

١٥٩ - ويعتزم المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع للجامعة والأونكتاد تنظيم مناسبتين بشأن تكنولوجيا المعلومات لأغراض التنمية في أفريقيا.

إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية التابعة للأمم المتحدة

١٦٠ - كان مدير المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع للجامعة مستشارا تقنيا في الندوة الدولية التي نظمتها في حزيران/يونيه إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية التابعة للأمم المتحدة.

إدارة الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة

١٦١ - ساهم المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة في مشروع "الطوارئ الإنسانية" مع إدارة الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة.

إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة

١٦٢ - وتعاونت جامعة الأمم المتحدة مع إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بشأن مشروع عن "أسس السلام"، وصدر عن المشروع تقرير عن حفظ السلام في هايتي.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٦٣ - أشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى استعداده لإنشاء ١٠ كراسي جامعية لمبادرة البحوث المتعلقة بالانبعاثات الصفرية التي تضطلع بها جامعة الأمم المتحدة وذلك في ١٠ جامعات رئيسية في جميع أنحاء العالم.

اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة

١٦٤ - عقد المؤتمر الإقليمي لمعهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة في عام ١٩٩٦ بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

١٦٥ - اشتركت الشعبة الأكاديمية في مقر جامعة الأمم المتحدة مع اليونسكو في تنفيذ "برنامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب للتنمية المستدامة في المناطق الاستوائية الرطبة". وفي عام ١٩٩٦، نظمتا اجتماع تعاون فيما بين بلدان الجنوب في البرازيل، وأصدرتا رسالة إخبارية معنونة "آفاق بلدان الجنوب"، ونشرتا أربع ورقات عمل عن محميات الغلاف الحيوي في جزر القمر والهند وماليزيا.

١٦٦ - ويقوم معهد الدراسات العليا التابع للجامعة وإدارة برنامج التحولات الاجتماعية لليونسكو بالاعداد لسلسلة من الحلقات الدراسية التدريبية الإقليمية عن المسائل المتعلقة بالمدن البالغة الضخامة للاخصائيين والعاملين في مجال الشؤون الحضرية. وتم عقد الحلقة الدراسية الإقليمية الأولى بشأن المدن الآسيوية البالغة الضخامة في هونغ كونغ. وكان الهدف منها هو تحليل أثر العولمة على التغيرات الهيكلية والوظيفية التي تحدث في المدن الآسيوية البالغة الضخامة. ويعتزم تنظيم دورات دراسية مماثلة لأمريكا اللاتينية وأفريقيا.

١٦٧ - وتعمل جامعة الأمم المتحدة والمركز الدولي للفيزياء النظرية، المشمول الآن برعاية اليونسكو، في مشروع مشترك يتعلق بالالكترونيات الدقيقة والمجالات ذات الصلة.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١٦٨ - نظم معهد الدراسات العليا التابع للجامعة وإدارة تنسيق السياسات التابعة للأمم المتحدة "المنتدى العالمي لوضع النماذج لأغراض التنمية المستدامة" في هولندا.

١٦٩ - وتعمل الشعبة الأكاديمية في مقر جامعة الأمم المتحدة على نحو وثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل حفظ التنوع الزراعي عن طريق تنفيذ الممارسات الأهلية في مجموعات البحوث الميدانية في جميع أنحاء العالم.

١٧٠ - ويتم تنفيذ مشروع "برنامج السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي" بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي يسعى إلى قبول المشروع في "المرفق البيئي العالمي".

١٧١ - وشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المنتدى البيئي العالمي لجامعة الأمم المتحدة المعقود في طوكيو.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

١٧٢ - أعد معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة عدة ورقات حول القضايا المتصلة بالتكنولوجيا لأغراض المحفل العالمي للتصنيع الذي نظمته اليونيدو.

المركز الدولي للحساب الالكتروني التابع للأمم المتحدة

١٧٣ - ينظم المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع للجامعة والمركز الدولي للحساب الالكتروني التابع للأمم المتحدة أسبوعا لتخطيط السياسات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات وذلك لأغراض مديري الشؤون الحاسوبية في القطاعين العام والخاص.

متطوعو الأمم المتحدة

١٧٤ - نشرت جامعة الأمم المتحدة كتابا عنوانه "المتطوعون ضد النزاعات" يتضمن تجارب متطوعي الأمم المتحدة الاخصائيين الذين عملوا في مجالات كثيرة التنوع في بعثات الأمم المتحدة الأخيرة. وقد صدر الكتاب في شباط/فبراير ليكون بمثابة نظرة من الخطوط الأمامية على عدد من أكثر مبادرات الأمم المتحدة طموحا وأهمية، وكتبه المتطوعون أنفسهم.

البنك الدولي

١٧٥ - عمل المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة والبنك الدولي في مشروع بشأن التدفقات الرأسمالية.

١٧٦ - عمل معهد الدراسات العليا التابع للجامعة مع البنك الدولي في مشروع بحثي يتناول الانبعاثات الصفرية.

١٧٧ - يقدم البنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة الدعم المالي والعملي لمشروع "التغلب على النواقص الحرجة في المغذيات الدقيقة".

منظمة الصحة العالمية

١٧٨ - تعمل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة معا في مشروع جامعة الأمم المتحدة المتعلق بـ "التغلب على النواقص الحرجة في المغذيات الدقيقة" بغية حل مشاكل نقص الحديد وفيتامين ألف عن طريق تقوية الأغذية.

١٧٩ - تعمل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في مشروع جامعة الأمم المتحدة المتعلق بـ "الفريق الاستشاري الدولي المعني بالطاقة الغذائية" لتحديد كمية الليسين اللازمة يوميا للبالغين.

سادسا - حالة الجامعة في عام ١٩٩٦

منظور جديد

١٨٠ - كانت سنة ١٩٩٦ فترة انتقالية بين المنظور المتوسط الأجل الثاني للجامعة (١٩٩٠-١٩٩٥) وبين المنظور المتوسط الأجل الثالث (١٩٩٧-٢٠٠١) الذي اعتمده مجلس الجامعة في دورته الثالثة والأربعين المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. وتحدد وثائق المنظور المتوسط الأجل الثالث الآفاق والنهج التي ستسترشد الجامعة بها في عملها في القرن الحادي والعشرين. وهي تتناول المشاكل التي يتعين أن تتصدى لها جامعة الأمم المتحدة في مجالات برنامجية أربعة: السلام والحكم، والبيئة، والتنمية، والعلم والتكنولوجيا.

إضافات جديدة لجامعة الأمم المتحدة

١٨١ - في نيسان/أبريل، تم افتتاح معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة في طوكيو. ويمثل افتتاح المعهد خطوة هامة في أداء الجامعة لمهامها كمؤسسة فكرية وخزان للأفكار، تابعين للأمم المتحدة، وذلك بالدرجة الأولى لمؤازري الجامعة. ويضم معهد الدراسات العليا مجموعة أكاديمية نشطة من الباحثين لديهم مهمة محددة: إيجاد حلول مبتكرة وتطلعية للمشاكل التي تنشأ في خط الاتصال بين النظم المجتمعية والنظم الطبيعية.

١٨٢ - ولإنجاز هذه المهمة، يضطلع معهد الدراسات المتقدمة التابع للجامعة ببرنامج بحوث وبرنامج للتعليم العالي في آن معا يساهم فيهما الباحثون والعلماء من الدوائر الأكاديمية في اليابان ومن عدة بلدان أخرى. ولبرنامج البحوث ثلاثة برامج فرعية، يدرس كل منها واحدا من مواضيع ثلاثة مترابطة تتعلق بالتنمية المستدامة بيئيا: إعادة التشكيل الإيكولوجي لأغراض التنمية المستدامة، والمدن البالغة الضخامة والتطوير الحضري، وتعددية الأطراف والحكم.

١٨٣ - ويقدم برنامج التعليم العالي زمالات للدكتوراه ودورات تدريبية قصيرة في أحد المواضيع الثلاثة المذكورة أعلاه. ويجري الزملاء بحوثهم في طوكيو تحت إشراف عضو في هيئة تدريس معهد الدراسات العليا التابع للجامعة أو باحث منتسب إلى شبكة باحثي المعهد. ويوزع الزملاء إلى فرق مؤلفة من ستة إلى

ثمانية أعضاء، ويضم كل فريق عدة زملاء، وأستاذ ياباني مساعد، وأستاذ زائر، وعضو في هيئة تدريس الجامعة. ويقوم الزملاء، بعد اختتام أبحاثهم، بكتابة ورقة مبنية على أطروحتهم، على أن تشكل هذه الورقة مساهمة متميزة في المعهد.

١٨٤ - ويتألف المجتمع الأكاديمي من هيئة تدريس أساسية، وأساتذة يابانيين مساعدين، وشبكة عالمية تابعة للجامعة مؤلفة من عدد من الباحثين. وتتولى هيئة التدريس الأساسية توجيه برامج بحوث المعهد، بينما يشارك الأساتذة المساعدون في برامج بحوث المعهد، ويعملون كمرشدي بحوث، ويربطون ما بين الزملاء الذين يدرسون للدكتوراه وبين الجامعات اليابانية.

١٨٥ - وتعود فكرة إنشاء مركز للبحث والتدريب تابع لجامعة الأمم المتحدة في طوكيو إلى عرض حكومة اليابان في عام ١٩٧٢ على الجمعية العامة للأمم المتحدة استضافة جامعة الأمم المتحدة في اليابان. وقام مجلس إدارة الجامعة بإنشاء معهد الدراسات العليا التابع للجامعة رسميا في دورته الثانية والأربعين المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

١٨٦ - وفي تشرين الأول/أكتوبر، تم إنشاء الشبكة الدولية المعنية بالمياه والبيئة والصحة التابعة لجامعة الأمم المتحدة في جامعة ماكماستير في هاميلتون، كندا. وتقوم الشبكة بإدماج الخبرة الدولية في برنامج للتعليم والتدريب والبحث ونقل التكنولوجيا يعالج القضايا الرئيسية في مجال المياه والبيئة والصحة البشرية. ويعتمد عملها على المشاريع، فيستجيب الباحثون للمشاكل العالمية قبل وقوعها بإيجاد حلول مبتكرة لها. وللبرنامج عدة مواضيع ذات صلة بالمياه: الحماية والإدارة، ومعالجة مياه الصرف، والتقييم البيئي، وعلم السموم الإيكولوجي، والآثار على الصحة البشرية.

١٨٧ - وتم تعيين الدكتور رالف ج. دالي، المدير التنفيذي السابق للمعهد الوطني للبحوث المتعلقة بالمياه في كندا، مديرا. وقد ركز على أربع أولويات منذ توليه منصبه: إنشاء مقر عامل (بما في ذلك اتخاذ الإجراءات المالية والإدارية وإنشاء ملاك أساسي من الموظفين)، ووضع خطة استراتيجية طويلة الأجل للشبكة، وإقامة وحدات للشبكة الدولية المعنية بالمياه والبيئة والصحة التابعة للجامعة في البلدان النامية، وتنفيذ المشاريع.

١٨٨ - وتم تحديد عدة فرص لتنفيذ مشاريع أولية ويجري تقييمها لمعرفة مدى صلاحياتها بالنسبة لأهداف الشبكة الدولية المعنية بالمياه والبيئة والصحة التابعة للجامعة. ومن بين المشاريع المحتملة، الإدارة المستدامة لبحيرتي ملاوي وفيكتوريا في افريقيا؛ وإدارة المياه العذبة والموارد البحرية القريبة من الساحل في إندونيسيا؛ ورفع مستوى توفير المياه، ومعالجة مياه الصرف وبناء القدرة على إدارة المياه في المكسيك.

١٨٩ - وبدأ العمل في الأكاديمية الدولية للقادة التابعة للجامعة في الأردن. وقد تم تعيين الدكتور عادل الصفتي مديرا في تشرين الأول/أكتوبر، وهو يضع الآن الخطط لإدماج برامج الأكاديمية بسهولة في الأنشطة

الرئيسية الثلاثة التي تضطلع بها الجامعة: البحث والتدريب والنشر. والمزمع تنظيم "المنتدى" الأول للأكاديمية في حزيران/يونيه ١٩٩٧.

١٩٠ - وأوصى فريق الخبراء الدولي الذي عينه رئيس الجامعة لدراسة جدوى إنشاء برنامج تدريبي في مجال مصائد الأسماك تابع للجامعة في أيسلندا بوضع برنامج تدريبي مدته ستة أشهر في مجال السياسة والتخطيط المتعلقين بمصائد الأسماك، وتقييم الموارد البحرية وموارد المياه الداخلية ورصدها، وتوفير إدارة جيدة النوعية لمناولة الأسماك وتجهيزها، وإدارة شركات الأسماك وتسويق الأسماك، وتكنولوجيا وعمليات صيد الأسماك، وتربية المائيات، وحماية البيئة. ووافقت حكومة أيسلندا على دعم البرنامج الذي تبلغ تكاليفه ٠٠٠ ٦٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة في السنة. وتجري الأعمال التحضيرية لبدء الدورة الدراسية في عام ١٩٩٨ في معهد الأبحاث البحرية في ريكيافيك.

١٩١ - واستمرت المناقشات بين جامعة الأمم المتحدة وجمهورية كوريا لإنشاء مركز للبحث والتدريب في مجال البيئة تابع للجامعة في معهد كوانغيو للعلم والتكنولوجيا. واجتمع فريق دولي مؤلف من أربعة أعضاء للقيام بدراسة جدوى في كوانغيو لبحث الصلاحية التقنية والاقتصادية لمثل هذا المركز. وقد أكملوا عملهم في اجتماع نهائي عقد في ماستريخت في أيلول/سبتمبر.

١٩٢ - وفي تشرين الأول/أكتوبر، افتتحت جامعة الأمم المتحدة مركزها الجديد للمعلومات المتصلة بالبيئة العالمية - وهي مبادرة مشتركة بين جامعة الأمم المتحدة ووكالة البيئة في اليابان. وتم تأسيس المركز على أساس جدول أعمال القرن ٢١ الذي وضعته الأمم المتحدة، وسيكون مركزا للمشاريع العالمية، وإنشاء الشبكات، وإتاحة المعلومات المتعلقة بالقضايا البيئية. وسيشجع عمله على إيجاد مستويات جديدة من التعاون والتفاهم بين الأمم، والقطاعات الرئيسية، والشعوب لتحقيق تنمية مستدامة بيئيا. وستستعين جامعة الأمم المتحدة ووكالة البيئة في اليابان بالقوى الموجودة لدى كل منهما لتصميم وتنفيذ البرنامج الذي وضعه مركز المعلومات المتصلة بالبيئة العالمية، وهو برنامج مؤلف من ثلاثة أجزاء.

١٩٣ - ويتألف الجزء الأول من البرنامج من مشاريع عالمية. وستؤدي المشاريع العالمية التي وضعها المركز دورا فريدا من نوعه: إنشاء آليات لربط المنظمات غير الحكومية بالعمليات الدولية لصنع السياسات. وسيحاول مشروعه الأول المسمى "الحكم العالمي ودور المنظمات غير الحكومية"، إيجاد سبل تتيح لمنظومة الأمم المتحدة والعمليات الدولية لصنع السياسات أن تحقق أهداف الفصل ٢٧ من جدول أعمال القرن ٢١. وخلال الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، سيكون محل تركيز المشروع تغير المناخ - وذلك عن طريق ربط المركز بالمؤتمر المقبل لاتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بتغير المناخ الذي سيعقد في عام ١٩٩٧ في اليابان.

١٩٤ - ويتمثل الجزء الثاني من البرنامج في إنشاء شبكات. وسينفذ المركز عدة شبكات للتنمية المستدامة وأنشطة لتبادل المعلومات، بما في ذلك إفراد صفحة استقبال وتطوير قاعدة بيانات.

١٩٥ - أما الجزء الثالث من البرنامج فيتعلق بالاعلام. وسيتولى المركز تعريف الجمهور بالمسائل البيئية عن طريق إقامة المعارض، والمناسبات التعليمية، والعروض السمعية البصرية، والنشرات الإخبارية، وتوفير المعلومات المتعلقة بالشبكات. وسيكون موضوع المعرض الأول "إنشاء الشبكات للمستقبل".

١٩٦ - ويقع مركز المعلومات المتصلة بالبيئة العالمية في الطابق الأرضي في مبنى مقر جامعة الأمم المتحدة. وتتوفر الحواسيب كما يتوفر الموظفون للمساعدة على الحصول على المعلومات والربط بالشبكات.

التقييم والتقدير

١٩٧ - أجري تقييم خلال عام ١٩٩٦ للسنوات الخمس الأولى لمعهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة. ويناقش تقرير أعده فريق تقييم دولي التقدم الذي أحرزه المعهد في قيامه بولايته، ويقدم اقتراحات بشأن مستقبل البحث والتدريس والنشر. وأشارت لجنة التقييم إلى أن ولاية المعهد في الوقت الراهن هي أهم حتى مما كانت عليه قبل خمس سنوات.

١٩٨ - واضطلعت الجامعة كذلك بتقييم لأنشطة التدريب والزمالات. ووضعت استراتيجية تكفل تماسك تنفيذها وتوازنها الجغرافي.

المشاركة في المؤتمرات العالمية

١٩٩ - عقدت الجامعة هيئة مناقشة بعنوان "العولمة والمستقبل الحضري" كجزء من إسهامها في مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) في تركيا. وقسمت المناقشة التي دامت ثلاث ساعات إلى أربعة أجزاء: ملاحظات افتتاحية أبداها رئيس الجامعة، وحملة منشورات جديدة للجامعة، ومناقشة الهيئة، وجلسة للأسئلة والأجوبة.

٢٠٠ - وصدر منشوران للجامعة هما: "نمو المدن البالغة الضخامة والمستقبل"، و "المدن العالمية الناشئة في آسيا المطلة على المحيط الهادئ". ويمثل هذان المجلدان ذروة ست سنوات من بحوث برنامج الجامعة عن المدن البالغة الضخامة والتنمية الحضرية.

٢٠١ - وضمت هيئة المناقشة أساتذة منتسبين إلى شبكة بحوث الجامعة. وقد ظل هؤلاء الباحثون يعملون بانتظام في دراسة المدن البالغة الضخامة لمدة خمس سنوات، سعيا إلى تحديد الخصائص التي تبدو خطرة وعزلها والتقليل من خطرها. وقد ساعد إسهامهم في الموئل الثاني على توضيح بعض من هذه القضايا.

٢٠٢ - وتولى رئيس الجامعة، والمدير المعاون لبرنامج الجامعة للأغذية والتغذية، الدكتور كوتبيرتو غارزا، تمثيل الجامعة في مؤتمر القمة العالمي للأغذية، الذي عقد في روما في تشرين الثاني/نوفمبر. وناقش رئيس الجامعة في خطابه أمام المندوبين في المؤتمر مشاريع الجامعة الطويلة الأجل في مجال الأغذية والتغذية، مشددا على الدور الريادي للجامعة في تركيز العلماء في جميع أنحاء العالم على الاحتياجات

البشرية من البروتين والطاقة والحديد. كما أشار إلى تحسن قدرة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف على تصميم وتنفيذ برامج التدخل بسبب البحوث التي تجريها الجامعة.

الدورة الثالثة والأربعون لمجلس الجامعة

٢٠٣ - عقد مجلس الجامعة دورته الثالثة والأربعين في سنتياغو، شيلي، في الفترة من ٢ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. وتركزت المناقشات على المنظور المتوسط الأجل الجديد (MTP/III/1997-2001)، ومسائل البرنامج والتطوير المؤسسي، وإعادة استثمار الدخل في صندوق الجامعة للهبات، والتقرير السنوي لعام ١٩٩٦، وإقرار قائمة المرشحين لمنصب رئيس الجامعة.

٢٠٤ - واعتمد المجلس المنظور المتوسط الأجل الثالث الذي سيكون مرشدا للتطوير والتركيز للبرنامج الأكاديمي للجامعة على مدى الفترة ١٩٩٧-٢٠٠١. واقترح زيادة الكفاية في التصدي لمسائل العمالة العالمية في إطار البرامج المنفذة خلال الفترة التي يشملها المنظور المذكور.

٢٠٥ - وقدم رئيس الجامعة أثناء الدورة عرضا مجملا للبرامج الرئيسية والتطورات المؤسسية منذ دورة المجلس الأخيرة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. ووصف افتتاح مركز الدراسات العليا بالجامعة، وإنشاء الشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة، وتعيينات مديري المركز ومعهد الموارد الطبيعية في أفريقيا والشبكة الدولية للمياه والبيئة والأكاديمية الدولية للقادة. كذلك أبلغ الرئيس المجلس بافتتاح المرفق الجديد لمركز المعلومات المتصلة بالبيئة العالمية بمقر الجامعة.

٢٠٦ - ومن البنود الأخرى التي تناولها المجلس احتمال نقل مطبعة الجامعة من اليابان إلى موقع أقل تكلفة؛ وتقرير استعراض وتقييم معهد التكنولوجيات الجديدة في السنوات الخمس؛ وإنشاء فريق عامل صغير تابع للمجلس يسمى الفريق الثاني للتقييم الداخلي، من أجل دراسة الدور المتطور للشعبة الأكاديمية بمقر الجامعة في إطار النظام اللامركزي للجامعة.

٢٠٧ - وقرر المجلس إرجاء إعادة استثمار الدخل العائد من فائدة صندوق الهبات في فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ بسبب النقص المتوقع في الدخل. وأشار المجلس إلى أن القرار لا ينطبق إلا على فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧.

٢٠٨ - وأقر المجلس قائمة بأسماء المرشحين لمنصب رئيس جامعة الأمم المتحدة وأرسلها إلى الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لليونسكو. وسيعين الأمين العام أحد المرشحين رئيسا للجامعة بعد التشاور مع المدير العام وموافقته.

التقارير المقدمة إلى الأمم المتحدة واليونسكو

٢٠٩ - عرض رئيس الجامعة التقارير السنوية للجامعة للفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ على المجلس التنفيذي لليونسكو واللجنة الثانية التابعة للجمعية العامة. وبعد عرض التقارير، أشاد أعضاء المجلس التنفيذي لليونسكو برئيس الجامعة دي سوزا لما أنجزه من عمل رائع لتوسيع نفوذ الجامعة في الأوساط الأكاديمية والعلمية خلال فترة شغله لمنصب الرئيس.

التعيينات

٢١٠ - عين رئيس الجامعة في تشرين الأول/أكتوبر كلا من الدكتور رالف جيمس دالي والأستاذ تارسيسيو غ. ديلاسنتا والدكتور أوغسطين أوزو موكوونيه والدكتور عادل الصفتي مديرين جددا للشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة، ومركز الدراسات العليا بالجامعة، ومعهد الموارد الطبيعية في أفريقيا، والأكاديمية الدولية للقادة، بالترتيب.

٢١١ - وخلال العام، تم تعيين ستة أعضاء جدد في مجلس إدارة مركز البحث والتدريب بالجامعة. وعين السيد هاريس موتيو ميول من كينيا والأستاذ جوكة بيكارنين من فنلندا في مجلس إدارة المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة. وأعيد تعيين الدكتور جورج فاسيليو من قبرص لفترة ثانية. كما أعيد تعيين السيد جي فوشنغ من الصين والأستاذ جو لي - غاو من مكاو والدكتور خوزيه سورومنهو - راموس من البرتغال في مجلس إدارة المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية.

٢١٢ - وكان البحث عن رئيس جديد قد بدأ في عام ١٩٩٦. وأعلن عن المنصب في عدة منشورات دولية، من بينها The Economist و Chronicle of Higher Education و Le Monde Diplomatique، وطلب إلى الدول الأعضاء والمنظمات والرابطات الإقليمية أن تقدم اقتراحاتها بشأن المرشحين المحتملين للمنصب. وقدمت لجنة ترشيح رئيس الجامعة قائمة بأسماء المرشحين، إلى مجلس الجامعة في دورته الثالثة والأربعين.

الشؤون المالية

٢١٣ - في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، بلغ مجموع التبرعات المعلن عنها لصندوق الهبات والمساهمات التشغيلية والمحددة البرامج المقدمة من ٥٤ حكومة و ١١٥ متبرعا آخرين ٣١٨,٦ مليونا من دولارات الولايات المتحدة، وقبض منها ٢٩٢,٨ مليونا من دولارات الولايات المتحدة. ويلخص الجدول ١ أدناه المساهمات التي تزيد عن ٠٠٠ ١٠٠ دولار، والتي قبضت خلال عام ١٩٩٦.

الجدول ١ - المساهمات المالية المقبوضة خلال عام ١٩٩٦ (التي تزيد عن ٠٠٠ ١٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)

المصدر	الغرض	المبلغ (بدولارات الولايات المتحدة)
الحكومات:		
النمسا	صندوق الهبات	١٤٢ ٠٠٦
كندا	مساهمة من صندوق البيئة الكندي مخصصة للشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة التابعة للجامعة	٢٧١ ٧٤٦
الصين	صندوق الهبات، مخصصة للمعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية	٥٠٠ ٠٠٠
مكاو	صندوق الهبات، مخصصة للمعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية	٣ ٣٧٤ ٠٦٥
هولندا	التكاليف التشغيلية لمعهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة	٦٦٩ ٩٤٩
	حلقة العمل الدولية لمعهد التكنولوجيات الجديدة، بشأن التغيير والاستبعاد التكنولوجي	٢٣٩ ٠٠٠
	برنامج الجامعة/معهد التكنولوجيات الجديدة الخاص بالتنسيق المؤسسي	١٨٣ ٣٣٣
	المجموع الفرعي	٥ ٣٨٠ ٠٩٩
الوكالات غير الحكومية والقطاع الخاص:		
شركة ASCII (اليابان)	مشروع مركز الدراسات العليا بالجامعة بشأن اللغة العالمية للشبكات	٥٥٦ ٩١٢
	الندوة الأولى لمركز الدراسات العليا بالجامعة عن اللغة العالمية للشبكات	٢٢٢ ٠٩١
الصندوق الوطني الفنلندي للبحوث والتنمية (سيترا)	المشروع المشترك بين مركز الدراسات العليا بالجامعة ومؤسسة ميترا ومؤسسة إيفي بشأن الغابات والمجتمع والبيئة في العالم	١٥٠ ٩١٩
ولاية قطالونيا (اسبانيا)	مشروع عن الحكم	١٦٧ ٩١٧
مؤسسة IDRC (كندا)	الشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة	١١٧ ٠٠٢
شركة كيرين بروري (اليابان)	برنامج التدريب لزمالات كيرين بالجامعة وأنشطة للمتابعة، ١٩٩٦-١٩٩٧	٥٧٢ ٦٤٧
شركة شيمادزو (اليابان)	مشروع بشأن رصد وتحليل البيئة في إقليم شرق آسيا: نقل التكنولوجيا والحكم البيئي	٢٣٤ ١٢٥
	المجموع الفرعي	٢ ٠٣٠ ٦١٣
	المجموع الكلي	٧ ٤١٠ ٧١٢

المرفق الأول

العناوين المنشورة في عام ١٩٩٦

الكتب

A Vision of Hope: the Fiftieth Anniversary of the United Nations
UNU Press

Emerging World Cities in Pacific Asia
edited by Fu-chen Lo and Yue-Man Yeung, UNU Press

Environment, Biodiversity and Agricultural Change in West Africa: Perspectives from Ghana
edited by Edwin A. Gyasi and Juha I. Uitto, UNU Press

Ethnicity and Power in the Contemporary World
edited by Kumar Rupesinghe and Valery A. Tishkov, UNU Press

Exporting Africa: Technology, Trade and Industrialization in Sub-Saharan Africa
edited by Samuel M. Wangwe, Routledge, UK

Food Habits in Later Life: A Cross Cultural Study
by M. L. Wahlqvist, B.H. Hsu-Hage, A. Kouris-Blazos and W. Lukito, UNU Press

In Pursuit of Science and Technology in Sub-Saharan Africa
by J.L. Enos, Routledge, UK

Nepal: a Himalayan Kingdom in Transition
by Pradyuma P. Karan and Hiroshi Ishii, UNU Press

People, Land Management, and Environmental Change: UN Global Environmental Forum IV
edited by Juha I. Uitto and Akiko Ono, UNU Press

Politics of Technology in Latin America
edited by Maria Ines Bastos and Charles Cooper, Routledge, UK

Sustaining the Future: Economic, Social, and Environmental Change in Sub-Saharan Africa
edited by George Benneh, William B. Morgan, and Juha I. Uitto, UNU Press

The Burmese Connection: Illegal Drugs and the Making of the Golden Triangle
by Ronald D. Renard, Lynne Rienner Publishers, US

The Long Road to Recovery: Community Responses to Industrial Disaster
edited by James K. Mitchell, UNU Press

The Mega-city in Latin America
edited by Alan Gilbert, UNU Press

Volunteers Against Conflict
by United Nations Volunteers, UNU Press

Women Encounter Technology: Changing Patterns of Employment in the Third World
edited by Swasti Mitter and Sheila Rowbotham, Routledge, UK

Journals

Food and Nutrition Bulletin, vol. 16, no. 4, vol. 17, no. 1-2.
UNU Press

Global Environmental Change: Human and Policy Dimensions, vol. 5, nos. 4-5, vol. 6, nos.1-3
Butterworth-Heinemann, UK

Global Governance: A Review of Multilateralism and International Organizations, vol. 2, nos. 1-3
Lynne Rienner Publishers, Inc., USA

Journal of Food Composition and Analysis, vol. 8, no. 4, vol. 9, nos. 1-3
Academic Press, Inc., United States

Mountain Research and Development, vol. 15. , no. 4, vol. 16, nos. 1-4
University of California Press, USA, for UNU and the international Mountain Society (IMS), USA

PLEC News and Views, nos. 6-7
[Newsletter of the People, Land Management and Environmental Change Project]

South-South Perspectives, nos. 14-17
[Newsletter of the South-South Cooperation Programme on environmentally Sound Socio-Economic Development in the Humid Tropics]
Edited by UNESCO

المرفق الثاني

أعضاء مجلس جامعة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٦

الأعضاء المعينون.

الدكتور لوسيان ف. ميشو، (كندا) (رئيس المجلس)، أستاذ، جامعة سدبري، كندا

الأستاذ خوسيه يواكين بريز ريبد (شيلي)، وزير، الأمانة العامة للحكومة، حكومة شيلي

الأستاذ باولو كوستا (إيطاليا)، رئيس جامعة وأستاذ الاقتصاد الإقليمي، جامعة كا فوسكاري بالبندقية

الدكتور دونالد إيكونغ (نيجيريا)، أستاذ وأمين عام، رابطة الجامعات الأفريقية، أكرا، غانا

الدكتور سليم الحص (لبنان)، الجامعة الأمريكية ببيروت، رئيس وزراء سابق للبنان

الأستاذ ج. أ. فان جنكل (هولندا)، رئيس جامعة فخري، وأستاذ الجغرافيا البشرية، جامعة أوتريخت

الأستاذ غينادي نيكولايفيتش غولوبيف (الاتحاد الروسي)، رئيس قسم الجغرافيا الفيزيائية والجيوإيكولوجيا، كلية الجغرافيا، جامعة الدولة لموسكو

الأستاذة فرانسواز إيريتييه - أوجيه (فرنسا)، مديرة، مختبر الأنثروبولوجيا الاجتماعية، كلية الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية، كوليج دو فرانس

الأستاذ ريستو إيهامبوتيلا (فنلندا)، رئيس جامعة وأستاذ السياسة الزراعية، جامعة هلسنكي

السفير هيديو كاجامي (اليابان)، الممثل الدائم السابق لليابان لدى الأمم المتحدة

الأستاذ هناء خير الدين (مصر)، أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

الأستاذ سانغ سو لي (جمهورية كوريا)، أستاذ فخري، معهد كوريا العالي للعلم والتكنولوجيا

الأستاذة مدينة لي - تال (مالي)، سفيرة فوق العادة ومفوضة لمالي لدى فرنسا، باريس

الدكتور إيدسون ماشادو دي سوزا (البرازيل)، رئيس ديوان وزير التعليم، وزارة التعليم والرياضة، حكومة البرازيل

السيدة غراسا ماشيل (موزامبيق)، رئيسة، مؤسسة تنمية الجماعات

السيدة فاليريا ميرينو - ديراني (إكوادور)، المدير التنفيذي، الهيئة الإنمائية لأمريكا اللاتينية، إكوادور

الدكتور أ. ب. ميترا (الهند)، رئيس الأكاديمية الوطنية للعلوم، زميل باتناغار (مجلس البحوث العلمية والصناعية)؛ المختبر الوطني للفيزياء، الهند

الأستاذة إنغريد موزز (أستراليا)، وكيلة نائب المستشار (الشؤون الأكاديمية)، جامعة كنبرا

الأستاذ جاكوب ل. نغو (الكاميرون)، مدير، مختبرات علم المناعة والتكنولوجيا الحيوية، الكاميرون

الدكتور لويس مانويل بينيالفر (فنزويلا)، رئيس، المجلس الوطني للتعليم، فنزويلا

الدكتور رابينوفيتش (الولايات المتحدة)، كبير نواب الرئيس، مؤسسة ماك آرثر، الولايات المتحدة الأمريكية

الأستاذ فرانسس ستيوارت (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية)، باحث أول وزميل، معهد دراسات الكومنولث، مركز التنمية الدولية، دار الملكة إليزابيث، جامعة أوكسفورد

الدكتور وانغ شوكي (الصين)، مدير عام، إدارة التعاون الدولي، لجنة الدولة للعلم والتكنولوجيا، الصين

رئيس الجامعة

الأستاذ هيتور غورغولينو دي سوزا (البرازيل)

أعضاء بحكم المنصب

الدكتور بطرس بطرس غالي (مصر)، الأمين العام للأمم المتحدة، نيويورك، الولايات المتحدة

الدكتور فريدريكو مايور (اسبانيا)، مدير عام، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، باريس، فرنسا

الدكتور مارسيل بوازار (سويسرا)، نائب المدير التنفيذي، معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، جنيف، سويسرا

- - - - -